أبحاث من متطلبات الحصول على درجتي

الدكتوراه والماجستير

تأثير الضغوط المهنية على القائمين بالاتصال في الإذاعة المصرية ومستوى الرضا الوظيفي لديهم في ضوء منافسة الوسائط الرقمية

بحث لاستكمال متطلبات الدكتوراه بكلية الإعلام جامعة القاهرة

ولاء عبد الله علي

ملخص البحث:

استهدف البحث القائمين بالاتصال في الإذاعة المصرية؛ لدراسة تأثير الضغوط المهنية ومستوى الرضا الوظيفي لديهم في ضوء منافسة الوسائط الرقمية، واعتمدت الدراسة في إطارها النظري وبناء فروضها على نظرية «حارس البوابة»، وتم تطبيق منهج المسح على عينة من القائمين بالاتصال بمحطات الراديو المصرية قوامها (٢٠٠) مبحوث. وجاءت أهم نتائج البحث: أن العنصر الأهم في تحقيق الرضا الوظيفي من وجهة نظر العاملين في الإذاعة هو "درجة ما تحققه الوظيفة لهم من تقدير"، ثم يأتي "نظام الأجر والحوافز بالمحطة" في المرتبة الثانية، واحتل "نمط الإدارة والإشراف" المرتبة الثالثة، وتأتي "العلاقة مع الزملاء في العمل" و"نظام الترقية في المحطة" في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠.١٦% لكل منهما، ما يعكس أهمية البيئة الاجتماعية وفرص التقدم في العمل، وجاء تأثير الضغوط التي يتعرض لها الإعلاميون أثناء عملهم في

شكل نتائج سلبية وإيجابية تتباين من نوع إلى آخر، إذ جاء في المركز الأول: الضغوط الاقتصادية المتعلقة بتوفير موارد مادية وانتقالات للضيوف، إذ بلغت نسبة السلبية 70.1%، مقابل 29.9% إيجابية، أما في المركز الثاني: الضغوط المهنية الناتجة عن عدم توفير أجهزة حديثة، بنسبة 69.5% سلبياً و30.5% إيجابيًّا. وفي المركز الثالث: الضغوط السياسية المتعلقة بالمشاركة في اختيار الضيوف والأسئلة، إذ أظهرت النتائج أن 61.0% من المشاركين يرون أن لها تأثيرًا سلبيًّا.

الكلمات المفتاحية: الرضا الوظيفي - القائمون بالاتصال - محطات الراديو المصرية - الضغوط المهنية - نظرية حارس البوابة.

The impact of occupational pressures on Egyptian radio communicators and their level of job satisfaction in light of digital media competition

By: Walaa Abdallah Ali

Abstract:

The research targeted those in contact with the Egyptian radio to study The impact of occupational pressures and the level of job satisfaction the study was approved building its assumptions on the theory of the gatekeeper, the survey curriculum was applied to a sample of those in contact with the the Egyptian radio stations (200) researcher, the important in achieving job satisfaction "the degree of what the job achieves from them " then comes the system reward and incentives at the station supervision occupies, the relationship with colleagues at work and "the promotion system at the station is a rate of 10،06% for each of the, which reflects the importance of the social environment and the opportunities for progress in the work One of the most prominent strategies for overcoming challenges is the continuous qualification of communicators, which includes providing continuous professional training and development for radio workers. the impact of the pressures that the media are exposed to during their work in the form of negative and positive results as it came in the first place: economic pressures related to providing material resources and transfers to guests, the negative rate reached 70.1%, compared to 29.9% positive,it was occupied by professional pressures resulting from the lack of modern equipment, with a negative 69.5% and a positive 30.5%. The third place was occupied by political pressures related to participation in selecting guests and questions, with the results showing that 61.0% of participants saw it as having a negative impact.

Keywords: Job satisfaction - communicators - Egyptian radio stations - professional pressures - gatekeeper theory.

المقدمة:

تأثرت وسائل الإعلام التقليدية (الراديو) كثيرًا بعد دخول العصر الرقمي (المنصات الرقمية)، وعلى الرغم من أن التطور التكنولوجي ساعد العاملين في تلك المحطات فإنه سبب لهم ضغوطًا مختلفة أثرت عليهم، وعلى الرغم من أن موضوع الضغوط تم تناوله من قبل إلا أنه ما زال محل الاهتمام بعد التطور التكنولوجي الراهن، إذ أصبحت ضغوط العمل داخل محطات الإذاعة ظاهرة عامة يصعب تجنبها، وإن كان تأثيرها متفاوتًا في الدرجات بين فرد وفرد آخر بالنظر إلى طبيعة الفروق الفردية، وكذا الظروف الاجتماعية المحيطة، والتي تعد واحدة من أهم ضغوط العمل في أي محطة كانت، وللانتهاء من تلك الضغوط يجب توفير مناخ مناسب للعاملين لإشباع طموحاتهم وتوقعاتهم وأهدافهم من المحطة التي يعمل بها، وأيضا تلك الأهداف مرتبطة بتحقيق أهداف المحطة نفسها، وهذا يتطلب فهم حاجات ودوافع العاملين، وفهم العلاقة التفاعلية بين القائم بالاتصال وبين المحطة الإذاعية التي يعمل بها، فمعرفة العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي ومستويات الرضا الوظيفي لدى العاملين في المحطة الإذاعية بشكل دوري يساعد على تحديد العقبات والاتجاهات التي تؤثر في الأداء الكلي للمحطة الإذاعية، ومن ثم معالجة السلبي وتعزيز الإيجابي، فإن الرضا الوظيفي مرتبط بشكل كبير في حصول العاملين على مستحقاتهم أثناء قيامهم بعملهم، وتشمل قيمًا مادية ومعنوية فعلية.

يولّد الرضا الوظيفي رضا عن المحطة الإذاعية ورضا عن الذات ورضا عن الوظيفة، وبهذا يتشكل مناخ مستقر ومنتج جيد؛ لذلك بدأت الدارسات تهتم بشكل أكبر للتعرف على وجهات نظر العاملين، ومعرفة احتياجاتهم وإشباعاتهم النسبية التي تختلف من فرد لآخر؛ لأن الشيء الذي يرضي شخصًا قد لا يرضي الآخر؛ لذلك يجب تكريس الجهود العلمية لمعرفة أهم الاحتياجات والإشباعات لغالبية القائمين بالاتصال التي بتحقيقها يتحقق الرضا الوظيفي، فإن عدم الرضا الوظيفي يعمل على زيادة فرص

الشعور بالإجهاد والتوتر، والغياب عن العمل معظم الوقت، وعدم التركيز، أما عن الجانب الآخر، إذا تحقق الرضا الوظيفي فمن ثَم يتحقق للعاملين مزيدًا من بناء الدافع نحو أداء أفضل، وشعور متواصل، ولذلك كان موضوع بحثنا «تأثير الضغوط المهنية للعاملين بالإذاعة المصرية في ظل منافسة الوسائط الرقمية وأثر ذلك على الرضا الوظيفي لديهم».

أولًا: مشكلة البحث:

العمل في بيئة تنافسية يقترن بضغوط مهنية من أجل الصمود في المنافسة، ومع التفاعل بين خصائص بيئة العمل التنافسية والضغوط المهنية يتأثر رضا العاملين عن عملهم، وتختلف نسبة الرضا الوظيفي لديهم، فقد فرضت التقنية الرقمية على العاملين في الإذاعة المسموعة امتلاك مهارات إضافية جديدة، لا تتعلق فقط بتطوير الأداء حسبما تعكسه البرامج والمواد الإذاعية، ولكن تتعلق أيضًا بالتعامل مع تكنولوجيا بالاتصال والمعلومات، وإجادة توظيف تطبيقاتها في العمل الإعلامي، وامتلاك مهارة أداء أكثر من مهمة في الوقت نفسه وبالكفاءة نفسها؛ لهذا فإن القائمين بالاتصال في الإذاعة المسموعة (الراديو) يعملون في بيئة تنافسية ضاغطة، وهذه البيئة تنعكس على الرضا الوظيفي للعاملين، ويتأثر هذا الانعكاس بمتغيرات تتعلق بالتأهيل العلمي والمهني، بجانب خصائص بيئة العمل من حيث المستوى التقني والتنظيم الإداري وعلاقات العمل.

بذلك يمكن تحديد مشكلة البحث على النحو الآتي: تأثير منافسة الوسائل المختلفة (الوسائط الرقمية) على مستوى الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال ورصد الضغوط المهنية التي يتعرضون لها، والكشف عن قوة وضعف المهارات التي يمتلكها القائم بالاتصال بالإذاعة المصرية، وما يمكن أن يتعرض له من ضغوط تؤثر على أدائه المهني، والتعرف على مستوى الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في الإذاعة المصرية (الحكومية، والخاصة، والإلكترونية).

ثانيًا: أهمية البحث:

١. أهمية علمية:

وتتمثل في ضرورة التأصيل النظري لموضوع الرضا الوظيفي للعاملين في المؤسسات الإعلامية، بما في ذلك الإذاعة المسموعة، خاصة بسبب المتغيرات الجديدة التي نتجت عن الثورة الرقمية، الأمر الذي يؤثر بالتأكيد على رضا القائمين بالاتصال عن عملهم.

وقلة الأبحاث العلمية المعنية بالإذاعة المسموعة (الراديو) مقارنة بالوسائل الأحدث، ومن ثَم فإن هذا البحث يَسُد نقصًا في البحوث.

٢. أهمية تطبيقية:

قد تسهم مقترحات البحث في الارتفاع بمستوى الرضا الوظيفي وتقليل الضغوط المهنية لدى القائمين بالاتصال في الإذاعة المصرية، وذلك من خلال استثمار تلك المعلومات في تخطيط برامج هادفة والارتفاع بالمستوى المهني للقائمين بالاتصال، وتوفير المعلومات لمتخذي القرار بشأن التطوير الإداري والتنظيمي والبرامجي للإذاعة المصرية.

أهداف البحث:

يتمثل الهدف الرئيسي في رصد وتحليل العلاقة بين الرضا الوظيفي والضغوط المهنية للقائمين بالاتصال في الإذاعة المصرية وتفسير تلك العلاقة في ضوء منافسة الوسائط الرقمية، ومنه تنبثق الأهداف الفرعية الآتية:

١. رصد وتحليل مستوى الرضا الوظيفي، وكذلك مستوى وطبيعة الضغوط المهنية لدى القائمين بالاتصال في الإذاعة المصرية.

٢. رصد وتحليل المنافسة المدركة للوسائط الرقمية، وذلك حسب رؤية القائمين بالاتصال في الإذاعة المصرية، ومعرفة العوامل المؤثرة على كل من الرضا الوظيفي والأداء المهني للقائمين بالاتصال بمحطات الإذاعة المصرية (الحكومية، والخاصة، والإلكترونية).

٣. تفسير العلاقة بين الرضا الوظيفي والضغوط المهنية للعاملين بالإذاعة المصرية في ضوء منافسة الوسائط الرقمية، مع رصد المتغيرات التنظيمية والإدارية المؤثرة في تلك العلاقة.

ثالثًا: الدراسات السابقة:

في ضوء ما تم الرجوع إليه من الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، ممثلًا في العلاقة بين الرضا الوظيفي والضغوط المهنية لدى القائمين بالاتصال في الإذاعة المصرية في ضوء منافسة الوسائط الرقمية، قامت الباحثة باستعراض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة مقسمة على ثلاثة محاور، وفق ترتيب زمني من الأحدث إلى الأقدم، وقد تم استخدام أسلوب (APA) في إثبات المراجع.

المحور الأول: الدراسات الخاصة بالرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في وسائل الإعلام المختلفة وأثر ذلك على أدائه المهني:

اهتمت دراسة (**جيهان بالعيد، فريال بن عيشة، ٢٠٢٣**) برصد علاقة الشفافية الإدارية بالرضا الوظيفي بالمؤسسة، دراسة حالة: مؤسسة سونلغاز-تبسة، والتعرف على مدى الالتزام بممارسة الشفافية الإدارية في مؤسسة سونلغاز – تبسة، وتوصلت إلى معرفة العلاقة بين الشفافية الإدارية والرضا الوظيفي في مؤسسة سونلغاز – تبسة، وبلغ عدد العينة (٥٠ مبحوثًا)، وأوضحت الدراسة أن الشفافية الإدارية هي مجموعة من الإجراءات والأساليب، بما فيها من تشريعات وخطط وسياسات تتسم بالوضوح، وكذلك وضوح المعلومات وسهولة الوصول إليها. وتعمل الشفافية

الإدارية على إزالة الغموض في أعمال الإدارة المختلفة، كما تقوم الشفافية الإدارية على مجموعة من المبادئ التي تعتمد أساسًا على الوضوح التام لمختلف الممارسات والنشاطات الإدارية، وتوجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين أبعاد الشفافية الإدارية (نظم المعلومات الإدارية، المشاركة الإدارية، المساءلة الإدارية، الإجراءات واللوائح، تقييم الأداء) والرضا الوظيفي، واهتمام المؤسسة محل الدراسة بتطبيق أبعاد الشفافية الإدارية، وهذا يؤدي إلى زيادة رضا الموظفين وولائهم.

وهدفت دراسة (**محمد نجيب الصرايرة، يزن عمر حسن، ٢٠٢١**) الوصفية إلى البحث في العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى القائمين بالاتصال في الإذاعات الأردنية الخاصة، واستخدم فيها المنهج المسحي والاستبانة كأداة لجمع المعلومات على عينة متاحة من القائمين بالاتصال في الإذاعات الأردنية الخاصة، بلغ عددها ١٣٨ مفردة، كما استخدم نظرية العاملين لفردريك هرزين، فضلًا عن مدخل الممارسة المهنية في المجال الإعلامي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: فيما يتعلق بمستوى الرضا بشكل عام عن العمل في الإذاعات الأردنية الخاصة، فقد بلغ الوسط الحسابي للإجابات (١.٧٧)، وهذه القيمة تدل على أن معظم المستجيبين راضون إلى حد ما عن عملهم في الإذاعات الأردنية الخاصة. وتظهر النتائج وجود درجة موافقة مرتفعة على مواقف أفراد عينة الدراسة من مستوى رضا المستجيبين عن وظيفتهم في الإذاعة التي يعملون بها، كما تشير النتائج إلى وجود درجة موافقة متوسطة بشكل عام على مواقف أفراد عينة الدراسة من مستوى رضا المستجيبين عن المردود المالي والحوافز والعمل الإضافي في الإذاعة التي يعملون بها.

وتناولت دراسة (**عايدة سمير محمود جاد، ٢٠٢١**) العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في الصحافة الإلكترونية المصرية، (دراسة ميدانية)، وسعت الدراسة إلى رصد العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في بيئة الصحف الإلكترونية وأثرها على الأداء المهني، وذلك في إطار الاعتماد على نظرية «ذات العاملين» ونظرية «تعدد الحاجات»، فاستخدمت الباحثة منهج المسح،

لمجتمع القائمين بالاتصال في صحيفة اليوم السابع والأهرام الإلكترونية، بالتطبيق على عينة عمدية قوامها ١٤٠ مفردة، عن طريق استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية القائمين بالاتصال في كل من موقعي اليوم السابع والأهرام يشعرون بالرضا الوظيفي عن علاقات العمل داخل الصحيفة الإلكترونية، وذلك في ظل مناخ عمل يهتم بالعلاقات الإنسانية ومرونة التواصل بين الفئات الوظيفية المختلفة، ولكن يظل انخفاض العائد المادي من أهم العوامل التي تحول دون الشعور بالرضا، كما أن المؤسسات الصحفية مدركة أهمية التدريب في رفع مستوى الأداء المهني للقائمين عليها وتحرص باستمرار على تدريب القائمين عليها وتطوير كفاءتهم وقدراتهم المهنية.

واهتمت دراسة)**هشام فتحي أبو شعالة، صالح الدين رمضان عثمان، ٢٠٢٠م)** بالرضا الوظيفي وعلاقته بفاعلية الأداء لدى العاملين في قناة ليبيا الوطنية، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الرضا الوظيفي وفاعلية الأداء لدى العاملين في قناة ليبيا الوطنية وتحديد علاقة الرضا الوظيفي للإعلاميين بالأجر والحوافز والترقيات، وتلقى غالبية العاملين في قناة ليبيا الوطنية دورات تدريبية في مجالات غير المجال الإعلامي، وتوصلت الدراسة إلى أنه لم يكن هناك تواصل دوري ومستمر بشكل فاعل بين الإعلامي وإدارة القناة، وكذلك لا وجود لآلية سياسة محددة وواضحة للحوافز والترقيات للإدارة العليا لقناة ليبيا الوطنية.

وهدفت دراسة (**السيد سعيد محمد صباح، ٢٠١٩م)** بعنوان: "أثر الالتزام التنظيمي على تنمية سلوكيات المواطنة التنظيمية وعلاقتها بالرضا الوظيفي دراسة تطبيقية على العاملين في اتحاد الإذاعة والتليفزيون"، إلى التعرف على العلاقة بين سلوكيات المواطنة التنظيمية والرضا الوظيفي في الاتحاد المذكور وتحديد طبيعة العلاقة بين أبعاد الالتزام التنظيمي وطبيعته والرضا الوظيفي والكشف عن أوجه الاختلاف بين أفراد الدراسة نحو سلوكيات المواطنة التنظيمية طبقًا لخصائصهم الديموغرافية،

وأوصت الدراسة بتعزيز الالتزام التنظيمي لدى العاملين في الاتحاد من خلال إشراكهم في القرارات التي تؤثر على حياتهم المهنية والاجتماعية.

وهدفت دراسة **(دهليز واليعقوبي وعاشور، ٢٠١٨م)** إلى التعرف على أثر خصائص العمل على الدافعية والرضا الوظيفي للعاملين بشكل حر عبر الإنترنت في مجال تكنولوجيا المعلومات وبالاتصالات في قطاع غزة، بشكل حر في مجال تكنولوجيا المعلومات وبالاتصالات في قطاع غزة، كما هدفت إلى اختبار تأثير خصائص العمل (الاستقلالية، هوية العمل، تنوع المهارات، أهمية العمل، التغذية الراجعة) على الدافعية والرضا الوظيفي لديهم. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من ١١٦ شخصً من العاملين بشكل حر في مجال تكنولوجيا المعلومات وبالاتصالات في قطاع غزة تم الوصول لهم عبر إجراء مسح إلكتروني عبر الإنترنت لمجتمع الدراسة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن ثلاثة أرباع الممارسين للعمل الحر في مجال تكنولوجيا المعلومات بالاتصالات تقريبا يعملون بنظام "المهمة أو المشروع"، وأن نصفهم يعملون بشكل كامل ويبلغ دخلهم الشهري أقل من ٥٠٠$، وأن ثلثهم يعملون أكثر من ٤٠ ساعة أسبوعيا، وأن الثلثين منهم يعملون من المنزل، وأن أكثر من نصفهم يمارسون العمل والتعاقدات عبر منصات العمل الحر، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة موجبة وذات دلالة إحصائية بين خصائص العمل وكل من الدافعية والرضا الوظيفي، علاوة على ذلك، أشارت نتائج تحليل الانحدار بأنه يوجد تأثير ذي دلالة إحصائية لثلاثة من خصائص العمل (أهمية العمل، التغذية الراجعة، هوية العمل) على الدافعية نحو العمل الحر. كما بينت النتائج أن كلًا من (التغذية الراجعة وأهمية العمل) تؤثران على الرضا الوظيفي لممارسي العمل الحر. وقد أوصت الدراسة بضرورة العمل على توفير بيئة مساندة للعمل الحر وتفعيل دور المؤسسات التعليمية وتكنولوجيا المعلومات في تعزيز ثقافة وممارسات

العمل الحر عبر الإنترنت. كما أوصت بضرورة أن يهتم العاملون بشكل حر باكتساب مجموعة من المهارات التقنية والناعمة وذات العلاقة بالتخصص.

سعت **دراسة (سامية العجورى ٢٠١٧م)** بعنوان "العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى الصحفيات الفلسطينيات في فلسطين: دراسة ميدانية"، إلى التعرف على الرضا الوظيفي والعوامل المؤثرة عليه لدى الصحفيات الفلسطينيات في فلسطين، وقد تم الاعتماد على منهج المسح، واستخدمت الاستمارة كأداة لجمع المعلومات. واختارت الباحثة عينة طبقية من الصحفيات الفلسطينيات وثلاثين مفردة من العاملات في المؤسسات الإعلامية بالضفة الغربية وقطاع غزة، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أبرزها: يوجد رضا وظيفي لدى الصحفيات الفلسطينيات بدرجة كبيرة باستثناء المحور المتعلق بالعوامل الاقتصادية، كما أظهرت أن العوامل الذاتية أكثر العوامل المؤثرة بشكل إيجابي، أما درجة الضغوط التي تواجه الصحفيات فجاءت متوسطة، حيث أظهرت الدراسة أن أعلى نسبة من الضغوط هي الضغوط الشخصية والعائلية، تليها الضغوط الداخلية، فالمجتمعية، وأخير الضغوط الخارجية.

كما هدفت دراسة (**راية المومني، ٢٠١٧م)**، بعنوان "العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى الصحفيين الأردنيين في الصحف اليومية الورقية"، إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى الصحفيين الأردنيين العاملين في الصحف اليومية الورقية، وقد تم استخدام المنهج المسحي، والاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد تكونت العينة من (١٥٠) من الصحفيين يعملون في الصحف الورقية اليومية. وأظهرت الدراسة وجود درجة رضا منخفضة لدى الصحفيين عن مستوى الأجر، ودرجة رضا متوسطة عن الحوافز والترقيات، ودرجة رضا متوسطة عن طبيعة العمل وبيئته، ودرجة رضا متوسطة عن طبيعة العلاقة مع الزملاء، ودرجة رضا متوسطة عن أسلوب التخطيط والإدارة والإشراف، ودرجة رضا متوسطة عن علاقة الرضا الوظيفي بالأداء المهني.

وسعت دارسة (**منـاور الأرجحي، ٢٠١٧م**) بعنوان "الرضـا الـوظيفي لـدى العـاملين بالمؤسسـات الكويتيـة"، إلـى التعـرف علـى مسـتوى الرضـا الـوظيفي الـذي يتمتـع بـه العـاملون فـي المؤسسـات الصـحفية، وذلـك مـن خـلال دارسـة العناصـر السـتة التاليـة وعلاقتهـا برضـا الموظفين عن العمل الصـحفي، وهـي: الرضـا عن فرص الترقيـة، الرضـا عن الحـوافز والرواتـب، الرضـا عن العلاقـة مـع الـزملاء، الرضـا عن مكـان العمـل، الرضـا عن العلاقـة مـع رؤسـاء العمـل، الرضـا عن المهمـات التـي تتضـمنها الوظيفة. واعتمدت الدارسة على منهج المسح الشـامل لعينـة الدارسـة، وتوصـلت إلـى أنه لا يوجد تأثير لعوامل النوع، والخبرة، والراتب الشهري، ونوع العمل الذي يؤديـه العامل على مستوى الرضا الوظيفي لديه.

وهدفت دراسـة (**Zulqarnain and ul-Hassan, 2016**) بعنـوان "الرضـا الـوظيفي فـي المؤسسـة الإعلاميـة الباكسـتانية" إلـى تحليـل تـأثير الأمـن الـوظيفي والمكافآت والاستقلالية التحريرية على مستويات الرضـا الـوظيفي للعـاملين بمحطـة التليفزيون في باكستان. واستخدمت الدراسـة منـهج المسح علـى عينـة قصـدية مكونـة من ١٥٤ من العاملين في قنوات تلفزيونية خاصة العاملين في راولبندي وإسلام آبـاد واستخدمت الاستمارة لجمع البيانات.

كمـا هـدفت دراسـة (**هنـد محمـد علـي محمـد، ٢٠١٦م**) عـن العوامـل المـؤثرة علـى الممارسة المهنية للقائم بالاتصـال فـي الأخبـار المصـرية الإذاعيـة والتليفزيونيـة، إلـى التعـرف علـى خصـائص وخبـرات القـائم بالاتصـال فـي الأخبـار المصـرية "الإذاعيـة والتليفزيونيـة" فـي كل مـن القطـاع الحكومي الخـاص، كمـا تسـعى إلـى التعـرف علـى العوامـل المـؤثرة علـى أدائـه المهنـي ومسـتوى الرضـا الـوظيفي الـذي يشـعر بـه تجـاه مهنتـه الحاليـة، والأخلاقيـات التـي يلتـزم بهـا فـي ممارسـته الإخباريـة. ويقصـد بالقـائم بالاتصـال في هذه الدراسة العاملين في مجال العمل الإخبـاري، والبـرامج الإخباريـة، وبـرامج التـوك شـو التـي تتنـاول الأحـداث الجاريـة مـن مـذيعين، ومحـرري أخبـار، ومعـدي بـرامج، ومخـرجين، ومراسـلين. واعتمـدت الدراسـة علـى اسـتمارة اسـتبيان

تتضمن كافة متغيرات الدراسة وتساؤلاتها وفروضها، والتي تهدف للتعرف على مستوى الأداء المهني للقائم بالاتصال في العمل الإخباري، وهل لنمط الملكية تأثير على الأداء المهني؟ بالإضافة إلى معرفة الأدوار التي يرى القائم بالاتصال ضرورة تقديمها للمجتمع عبر وسائل الإعلام، وهل يختلف هذا الدور تبعًا لنوع الوسيلة، ونمط الملكية؟ كذلك تتضمن الدراسة عددا من الأسئلة التي تهدف للتعرف على درجة الرضا التي يشعر بها القائم بالاتصال، والعوامل المؤثرة على درجة رضاه، وهل تختلف تلك العوامل تبعًا لنوع الوسيلة، ونمط الملكية؟ وهل هناك علاقة ارتباطية بين درجة الرضا الوظيفي ومستوى الأداء المهني للقائم بالاتصال؟ وأخيرًا، التعرف على الأخلاقيات التي يلتزم بها القائم بالاتصال في ممارسته الإخبارية. وخلصت الدراسة في نتائجها إلى أن هناك سبعة عوامل رئيسية تؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال في العمل الإخباري تتمثل في: حرص القائم بالاتصال على تقديم الموضوعات التي تضيف لمعرفة الجمهور، والحرص على معرفة آراء الأهل والأصدقاء، وكذلك اهتمام القائم بالاتصال بالوصول للمصادر المتخصصة والموثوق بها، كما كان عنصر الرقابة السياسية من العوامل المؤثرة على أداء القائم بالاتصال، فكلما شعر القائم بالاتصال بتأثير عنصر الرقابة السياسية عليه انعكس ذلك على أدائه المهني، كما كان لعنصر نمط ملكية الوسيلة تأثير على الأداء، حيث كان العاملون في القطاع الحكومي أكثر اهتمامًا بدور المراقب على الحكومة وأدائها، بالإضافة إلى حرص القائم بالاتصال على تحقيق السبق قبل المؤسسات الأخرى، فالمبحوثون الذين أعطوا اهتمامًا لتحقيق السبق في تقديم الأخبار من قبل المؤسسات الأخرى يؤمنون بضرورة القيام بالمراقبة على الأداء الحكومي، وتمثل العامل الأخير في تأثير تدخل رئيس العمل في المضمون، إذ عبر العديد من المبحوثين عن تأثير ذلك العامل بشكل كبير على ممارستهم اليومية، خاصة بالنسبة لطبيعة الموضوعات التي يتم تناولها عبر القنوات التليفزيونية والمحطات الإذاعية والتي يتم تحديدها بشكل مباشر من جانب الإدارة ورؤساء التحرير. كما اتضح من نتائج الدراسة أن هناك فروقًا في

مستوى الأداء المهني بين القائمين بالاتصال والعاملين في القطاع الحكومي والقائمين بالاتصال العاملين في القطاع الخاص، فالعاملون في القطاع الحكومي يتمتعون بمستوى مهني أعلى مقارنة بالقطاع الخاص، وذلك بالنسبة للمتغير المتعلق بالقيام بدور المراقب على الحكومة، كما اتضح أيضًا أن العاملين في الراديو يعتقدون ضرورة القيام بدور المراقب على الحكومة أكثر من هؤلاء العاملين في القنوات التليفزيونية، أي أن العاملين في الراديو يتمتعون بمستوى مهني أعلى، كما أوضحت النتائج أنه كلما ازدادت سنوات الخبرة قل مستوى الأخلاقيات، خاصة بالنسبة لقيم (العدالة، والدقة، واحترام الخصوصية)، فكلما ازداد السن قل تقديم خدمة إخبارية تتسم بالعدالة. وفيما يخص الدور الذي يرى القائمون بالاتصال أهمية أن تقدمه وسائل الإعلام ومدى اختلاف وجهات نظر القائمين بالاتصال تبعًا للنوع، وجد أن هناك اختلافات كبيرة بين الجنسين في ثلاثة أدوار: الأول: التحقيق فيما يصدر عن الحكومة من بيانات وتصريحات. والثاني: نشر الأخبار الدولية. وأخيرًا: تقديم الترفيه للجمهور. إذ اتضح أن الإناث بشكل عام أعطوا اهتمامًا أكبر من الرجال فيما يخص ضرورة تقديم تلك الأدوار الثلاثة.

وهدفت دراسة (**Canon Tong, 2014**) إلى معرفة آثار تبادل المعرفة على العلاقة بين الثقافة التنظيمية والرضا الوظيفي في مجال المعلومات والاتصالات والتكنولوجيا في هونغ كونغ، وهل يتم وضع الاستراتيجيات المناسبة في مكانها من قبل صانعي القرار لتحسين الأداء المؤسسي؟ معتمدة على معيار البعد الثقافي وبُعد التبادل المعرفي وبُعد الرضا الوظيفي والبيانات الديموغرافية، وقد تم استخدام استمارة الاستقصاء لعينة قوامها ٢٢٨ مفردة من ممارسي المعلومات وبالاتصالات والتكنولوجيا في هونغ كونغ. وأكدت نتائج الدراسة أن الثقافة التنظيمية للمنظمة تؤثر بشكل ملحوظ على التبادل المعرفي والرضا الوظيفي، كما أن التبادل المعرفي له دور بارز بين الثقافة التنظيمية والرضا الوظيفي.

كما تناولت دراسة **(يعقوب بن سالم الصبحي، ٢٠١٢م)** القائم بالاتصال في دوائر الأخبار بإذاعة وتليفزيون سلطنة عمان، وهدفت الدراسة إلى التعرف على كشف السمات الديموغرافية وتوصيفها، وكذا أوضاع القائمين بالاتصال في دوائر الأخبار بإذاعة وتليفزيون سلطنة عمان، والعوامل المؤثرة في أدائهم، والوقوف على إعداد القائمين بالاتصال وتأهيلهم وتدريبهم ومستوى الرضا الوظيفي المتحقق لديهم بعد مرور أكثر من أربعين عامًا على بدء العمل الإذاعي والتليفزيوني في السلطنة، كذلك تحديد تأثير التشريعات الإعلامية والسياسة التحريرية للمؤسسة على الممارسة المهنية الإخبارية، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها: ارتفاع واضح في نسبة الذكور العاملين بدوائر الأخبار بإذاعة وتلفزيون سلطنة عمان، وأيضًا انخفاض نسبة الحاصلين على مؤهلات إعلامية، كما كشفت الدراسة عن ارتفاع مستوى التأهيل المهني لدى معظم القائمين بالاتصال في إذاعة وتلفزيون سلطنة عمان، وكانت معظم الدورات التي التحق بها المبحوثون لها ارتباط وثيق بالمهنة.

وسعت دراسة **(حسين دبي حسان الزويني، ٢٠١٢م)** عن أولويات التحكم القيمي لأداء القائم بالاتصال في معالجة موضوعات العنف للعاملين في قناتي بلادي والحرية، إلى التعرف على الأولويات القيمية التي تتحكم في الأداء الإعلامي للقائم بالاتصال أثناء تغطية أحداث العنف، وتحديد الأولويات التي يضعها القائم بالاتصال في اعتباراته أثناء تغطية أحداث العنف، والكشف عن تأثير القيم الشخصية والاقتصادية على تغطية القائم بالاتصال لأحداث العنف ،ويسعى البحث إلى تحقيق الأهداف العلمية الآتية: التعرف على الأولويات القيمية التي تتحكم في الأداء الإعلامي للقائم بالاتصال أثناء تغطية أحداث العنف.

وهدفت دراسة **(حسين دبي- حسان الزويني، ٢٠١٢م)** عن حرية الإعلام بين المرغوبية الاجتماعية وتحديد خيارات القائم بالاتصال دراسة ميدانية للعاملين في قناتي «المسار» و«الرشيد»، إلى معرفة انعكاس حرية الإعلام على فهم القائم بالاتصال للمرغوبية الاجتماعية، والتعرف على مدى تحكم المرغوبية الاجتماعية

في ترتيب أجندة القائم بالاتصال وتناوله للموضوعات الإعلامية، والتعرف على علاقة المستوى المهني للقائم بالاتصال بالمرغوبية الاجتماعية.

المحور الثاني: الدراسات الخاصة بالضغوط المهنية للعاملين بالإذاعة والتليفزيون:

تناولت دراسة (**أميرة عبد الرحمن محمد، ٢٠٢٤م**) بعنوان: "العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسل التلفزيوني في ظل الشبكات الاجتماعية"، رصد وتفسير وتحليل سمات وأبعاد العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسل التليفزيوني في ظل الشبكات الاجتماعية، وذلك من خلال التعرف على العوامل والضغوط المهنية المؤثرة على عمل المراسل التليفزيوني خلال قيامه بالتغطية للقضايا والأحداث الجارية، من خلال المقابلة المتعمقة بالتطبيق على عينة احتمالية قوامها (٢١) من المراسلين بالقنوات التلفزيونية، وتوصل البحث إلى أن العوامل المهنية التي تؤثر على عمل المراسل التليفزيوني تتبلور في: ملكية المؤسسات الإعلامية، والسياسة الإعلامية للمؤسسة التي يعمل بها المراسل التليفزيوني، سياسة الدولة، التدريب للمراسل التليفزيوني. وكشف البحث أن أبرز التحديات التي تواجه المراسل التليفزيوني تتبلور في: تحدي الوصول إلى المعلومة والتأكد منها، الخطر الوجودي المتعلق في إمكانية استهداف فريق العمل في أي لحظة بالعنف والتهديد والقتل أو حتى القتل، والعداء لفريق العمل من قبل الأطراف المتصارعة، وجهات النظر الحادة التي تصل إلى الإيذاء البدني، الاستهداف على الجنسية أو الانتماء المؤسسي، الاحتجاز المؤقت، عدم التنسيق مع الجهات الأمنية المختصة بالشكل الكافي، صعوبة التنقل فيما بين المناطق المختلفة التي تقع بها الأحداث محل التغطية الإخبارية، المحافظة على السلامة وكيفية تغطية المواجهات والحفاظ.

كما سعت دراسة (**أسامة نايف الفراج، ٢٠٢٠**) بعنوان "أثر ضغوط العمل على أداء العاملين: دراسة ميدانية على المهندسين العاملين في مديرية التشغيل التلفزيوني

للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في دمشق"، إلى قياس مكونات ضغوط العمل التي يتعرض لها المهندسون العاملون في مديرية التشغيل التلفزيوني في دمشق من حيث الأبعاد الخمسة: (العبء الوظيفي، ظروف وضغوط العمل، صراع الدور، غموض الدور، التطور والترقي الوظيفي)، واختبار أثرها على أدائهم. تم اختيار عينة عشوائية بسيطة عددها ٣٠ مفردة، وجمعت البيانات بواسطة الاستبيان، اتبع المنهج الوصفي التحليلي، وتوصل إلى وجود ضغوط بالمستوى المتوسط لكل من العبء الوظيفي، وظروف وضغوط العمل، وغموض الدور، كل على حدة، وهذه الضغوط كان لها أثر إيجابي على الأداء، في حين لم يكن هناك أثر ذو دلالة إحصائية لصراع الدور أو الترقي الوظيفي على الأداة.

وهدفت دراسة (**بحري صابر، وخرموش منى، ٢٠١٦م**) بعنوان "مصادر ضغوط العمل لدى المذيع: إذاعة سطيف الجهوية لجزائر نموذجًا"، إلى تحديد أهم المصادر التنظيمية والعامة لضغوط العمل لدى المذيع العامل بالإذاعة الجهوية لولاية سطيف، وتوصلت إلى عدة نتائج أبرزها أن هناك عدة مصادر تنظيمية وأخرى عامة تشكل ضغطًا في العمل لدى المذيع العامل بإذاعة، وقد تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات، حيث طبق على عينة شملت ١٤ صحفيًّا، في حين كان المنهج الوصفي هو المنهج الأساسي للدراسة التي توصلت إلى عدة نتائج، أبرزها: أن هناك عدة مصادر تنظيمية وأخرى عامة تشكل ضغطًا في العمل لدى المذيع العامل بإذاعة سطيف الجهوية.

كما هدفت دراسة (Lab, Wadim Strielkowski Alice N. Tejkalovam Filip, 2015) إلى التعرف على مسألة أمن واستقلال الإعلام الحديثة في تشيكيا، وتعود ملكية غالبية وسائل الإعلام إلى الشركات الكبيرة والشركات التجارية، ولوحظ وجود العديد من الضغوط على نوعية ومضمون التغطية الإعلامية.

أما دراسة (**عبد الله محمد الورفلي، ٢٠١٤م**) بعنوان "العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في إذاعات الـ(إف إم) الليبية"، فقد سعت إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في إذاعات (إف إم) الليبية من خلال دراسة ميدانية شملت (٤) مدن ليبية، هي: طرابلس، وبنغازي، وسرت، وسبها. تهدف هذه الدراسة إلى: دراسة مستويات الرضا المهني لدى القائمين بالاتصال في إذاعات (إف إم) الليبية، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على منهج المسح، واعتمد الباحث في هذه الدراسة على أدوات الاستبيان والمقابلة لجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بمشكلة الدراسة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن النسبة الأعلى للعاملين كانت للذكور، إذ بلغت (٦١.٦%)، وتلتها فئة الإناث بنسبة (٣٨.٤%)، وبالنسبة للفئات العمرية كانت النسبة الأعلى لصالح للفئة العمرية (٢٠ لأقل من ٣٠ سنة)، حيث بلغت (٤٨.٤%)، وبالنسبة للحالة الاجتماعية كانت النسبة الأعلى لصالح فئة المتزوجين حيث بلغت (٥٠.٥%).

المحور الثالث: الدراسات الخاصة بتأثير الإنترنت على الإذاعة:

هدفت دراسة (**هبة شكري، ٢٠٢٢م**) بعنوان "إذاعات الإنترنت العربية والأجنبية واتجاهات الشباب العربي نحوها"، إلى تحديد أنماط تعرض الشباب العربة لإذاعات الإنترنت العربية والأجنبية، وتحديد أهم إذاعات الإنترنت العربية والأجنبية التي يتعرض لها الشباب العربي، والتعرف على أهم دوافع الشباب العربي لاستخدام إذاعات الإنترنت العربية والأجنبية، وقياس التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى الشباب العربي حول إذاعات الإنترنت العربية والأجنبية، ورصد مدى اعتماد الشباب العربي على إذاعات الإنترنت العربية والأجنبية للحصول على المعلومات والمواد الترفيهية وقت الأزمات. واعتمدت الدراسة فى إطارها النظري على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: وتم استخدام منهج المسح وتطبيق الدراسة الميدانية على عينة متاحة تتكون من ٤٠٠ مبحوث في الشباب العربي الدراسية أو المقيمين

في مصر أو ممن أمكن الوصول إليهم من خلال شبكة الإنترنت. وأشارت نتائج فروض الدراسة إلى: ثبوت صحة الفرض القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية فى كثافة الاستماع لإذاعات الإنترنت العربية والأجنبية وعامل النوع لصالح الذكور وعامل الجنسية وهي الجنسية المصرية. كما ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود فروق دلالة إحصائية فى كثافة الاستماع لإذاعات الإنترنت العربية والأجنبية والمستوى التعليمي وفئات العمر.

وسعت دراسة **(أيمن إسماعيل البهي، ٢٠٢١م)** إلى إلقاء الضوء على النشأة والتطورات التي مرت بها إذاعات الإنترنت، بالإضافة إلى خصائص القائمين بالاتصال في هذه الإذاعات، إذ اعتمد الباحث على منهج المسح، وقسَّم الدراسة إلى شِقَّين، هما: دراسة ميدانية على عينة عمدية متاحة قوامها ٤٠٠ مفردة من الشباب الجامعي بواقع ٢٠٠ مفردة لكل من إذاعة نجوم إف إم/ الراديو (٩٠٩٠)، ودراسة تحليلية لأحد عشر برنامجًا لكلا الإذاعتين، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج؛ أهمها: اعتماد الإذاعتين على البث المباشر في تقديم محتواها المرئي، وهو الأمر الذي يفضله ٨٥% من المبحوثين عينة الدراسة. أيضًا اهتمام جميع برامج الإذاعتين بمشاركة الجمهور عن طريق صفحات التواصل الاجتماعي والرسائل القصيرة والاتصال الهاتفي، إذ سبق لأكثر من ٥٠% من إجمالي المبحوثين التفاعل والمشاركة، أما بالنسبة لحجم الاستفادة من الوسيلة الإعلامية محل الدراسة لدى الجمهور، فجاءت بنسبة ٨٠% من حيث الاعتماد عليها في إشباع حاجاتهم المعرفية.

وسعت دراس**ة (أسماء طايع، ٢٠١٨م)** إلى التعرف على حجم اعتماد المراهقين المصريين على إذاعات الإنترنت الشبابية وعلاقة ذلك بتدعيم حقهم في الاتصال، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها أن نسبة ٥٠% من المبحوثين يستمعون إلى إذاعات الإنترنت الشبابية، كما أكدت نتائج الدراسة على وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين استخدام المبحوثين لإذاعات الإنترنت الشبابية وبين تدعيم حقوق الاتصال الإلكترونية لديهم، وذلك من خلال استخدام منهج

المسح بالعينة على عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من المراهقين المصريين من سن ١٨-٢١ عامًا، مقيدين بكليات جامعتي القاهرة والمنوفية.

كما سعت دراسة **(نجلاء محمد حسين، ٢٠١٦م)** إلى رصد استخدامات الشباب المصري لراديو الإنترنت باعتباره أحد أشكال الإعلام الرقمي الجديد، اعتمادًا على نظرية الاستخدامات والإشباعات، إذ طوعت الباحثة عينة عمدية من (٣٩٠) مفردة من الشباب المصري ممن تتراوح أعمارهم من ١٨ إلى ٣٥ عامًا، ويستمعون إلى إذاعات الإنترنت، وقد كانت أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة أن الشباب المصري من المبحوثين يفضلون الاستماع لإذاعات الإنترنت لأسباب تتعلق بالتسلية أو الترفيه أو المعلومات والمعارف الجديدة، إذ جاء دافع الاستماع للأغاني في المقام الأول بنسبة ٤٠%، ثم دافع التسلية في المرتبة التالية بنسبة ٣٩%، أما بالنسبة للإشباعات فقد جاء في المقام الأول إشباع الشعور بالراحة والاسترخاء والانبساط بنسبة ٦١%، يليها إشباع قضاء وقت فراغ بنسبة ٤٦.٢%، في حين جاء إشباع اكتساب معلومات ومعارف جديدة في المقام الأخير بنسبة ٣١.٥%.

كما هدفت دراسة **(سالي أحمد محمد، ٢٠١٥م)** إلى التعرف على دوافع استخدام الجمهور المصري لمحطات راديو الإنترنت والإشباعات المتحققة منها، بالإضافة إلى دراسة القائم بالاتصال، حيث اعتمدت الباحثة على منهج المسح بالعينة وصحيفة الاستبيان بوصفها أداة لجمع البيانات، ثم توزيعها على عينة عمدية قوامها (٤٠٠) مبحوث من مستخدمي محطات الراديو عبر شبكات الإنترنت، كما اعتمدت أيضًا على عينة متاحة متوفرة قوامها (٥٠) مبحوثًا من القائمين بالاتصال في المحطات الإذاعية، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج؛ من أهمها: وجود علاقة ارتباطية طردية بين معدل الاستماع وعدد من الإشباعات المتحققة، وأيضا أثبتت عدم وجود علاقة ارتباطية بين عدد من الإشباعات المتحققة ومعدل الاستماع، بينما أشارت نتائج القائم بالاتصال إلى تفوق الراديو الأرضي عن راديو الإنترنت من حيث تطور تقنيات النقل البرامجي، وسهولة الاستخدام والاستقبال، وارتفاع مستوى

مقدمي البرامج، وفي المقابل أوضحت نسبة من القائمين بالاتصال أن هناك مجموعة من أوجه تميز راديو الإنترنت عن الراديو الأرضي، تمثلت في: تخطي الحواجز الجغرافية، وحرية التعبير عن الآراء والأفكار، وسهولة تفاعل الجمهور مع هذه المحطات بشكل أفضل من الراديو الأرضي.

وهدفت دراسة (**آسيا إبراهيم أحمد،٢٠١٥م**) دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير إنتاج البرامج الإخبارية للراديو، على الإذاعة السودانية في الفترة من(٢٠١١–٢٠١٤م)، إلى التعرف على دور التكنولوجيا ومدى استخدامها في تطوير إنتاج البرامج الإخبارية والوقوف على استخدام التقنية الرقمية الحديثة في الاستديوهات الإذاعية، والاستفادة منها في الإذاعة السودانية.

كذلك دراسة (**جاكلين لبيب نجيب**٢٠١٥ م التي سعت إلى اكتشاف مدى تأثر وسائل الإعلام التقليدية بالإنترنت، خاصة إذاعات الإنترنت بين فئات الجمهور المصري، بالإضافة إلى التعرف على دوافع الجمهور واحتياجاته والإشباعات المتحققة كنتيجة لهذا الاستخدام، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وتم إجراء دراسة ميدانية على عينة من الجمهور المصري، تتمثل في (٤٠٠) مفردة من مجتمع البحث، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج؛ من أهمها: وجود علاقة دالة إحصائية بين الدوافع والتعرض الانتقائي للجمهور للإذاعات التي تبث عبر راديو الإنترنت.

وخلصت دراسة (Joel Dabramson، 2014) إلى الكشف عن التحديات التي تواجه مبرمجي الراديو ومسوقي المحتوى الإذاعي، خلال خطتهم في الوصول إلى جمهور الشباب في ظل المنافسة بين وسائل الإعلام الجديدة وتقنياتها المتطورة، وكذلك فرص البرمجة والتسويق المعاصرة التي فرضتها ولا تزال تفرضها وسائل الإعلام الحديثة، حيث أجرى الباحث في السابع عشر من مارس لعام ٢٠١٤م مجموعة من الاستطلاعات على المواقع الإلكترونية للمحطات الإذاعية، إلى جانب مجموعة من المقابلات داخل إذاعات الراديو بمنطقة خليج سان فرانسسكو بالولايات

المتحدة الأمريكية بمن خاضوا تجارب ناجحة في التسويق واستقطاب الشباب من مستمعي الراديو، وذلك لتسليط الضوء والتحقق من التحديات والفرص الجديدة التي يفرضها الإعلام الجديد للوصول إلى جمهور الراديو، وتشير نتائج الدراسة الميدانية إلى أن نجاح تجارب التسويق للمحطات الإذاعية بمنطقة خليج فرانسيسكو ارتبط بشكل كبير باستخدام أدوات الإعلام الجديد وفرصه للتسويق لجمهور الشباب من مستمعي الراديو، حيث تعد هذه الأدوات هي مفتاح الحفاظ على الراديو بوصفه وسيلة إعلامية قوية.

وسعت دراسة (John Nathan Anderson، 2013) إلى تسليط الضوء على تاريخ تحول الراديو الرقمي وتطوره من أجل فهم مدى استقراره في المستقبل؛ إذ تشير نتائج الدراسة إلى وجود معضلة حقيقية وتحدٍّ كبير أمام البث الإذاعي الرقمي؛ فإنه من بين ثلاث إذاعات راديو رقمية تم استخدمها، لم تبدُ على أي منها مظاهر البقاء أو الصمود على المدى الطويل، على الرغم من مليارات الدولارات التي تم إنفاقها من أجل تطويرها، وذلك نتيجة أسباب متعددة؛ أولها: أن هذه الوسائط الرقمية لا تقدم تحسينات لخدماتها المقدمة بالفعل، والمستمعون والمذيعون أيضًا ليس لديهم من الحافز الذي يشجعهم على الاستثمار في النسخ الرقمية، على أساس أن الرقمية هي نهاية حتمية لا بد من الوصول إليها في المستقبل، كذلك سمحت الجهات التنظيمية لمقدمي تلك التقنية الرقمية من خدمات الراديو بتجاهل التطورات في الإنترنت والهاتف؛ إذ ركز البعض منهم فقط على الجوانب الانتقالية لظاهرة تقارب الوسائل الإعلامية من أجل توليد وإنتاج أشكال جديدة من الراديو تتحدى الإذاعات التقليدية القديمة وتنافسها في البناء الشاسع والانتشار الواسع للوسيط الإعلامي.

أيضًا سعت دراسة (Kevin Andrew Chreathman, 2012) إلى التعرف على دوافع استخدام الشباب الجامعي الأمريكي لإذاعات الإنترنت، بالإضافة إلى التعرف على أنماط وعادات استماع هؤلاء الشباب لتلك الإذاعات؛ وقد توصلت الدراسة لعدة نتائج من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة عمدية قوامها (١٤٠)

مفردة ممن يستمعون إلى محطة (fm)، ومن هذه النتائج نجد أن أهم دوافع تعرض المبحوثين لإذاعات الإنترنت هو الاستماع إلى الموسيقى، ونجد أن مجموعة من عينة الدراسة يفضلون الاستماع، ومجموعة أخرى يفضلون استخدام الراديو الأثيري، بينما بلغت أعلى نسبة لراديو (MP3 Player) لسماع الموسيقى من خلال الإنترنت، بوصفه وسيلة يعتمد عليها المبحوثون لإشباع حاجاتهم.

ودراسة **(هارون منصر، ٢٠١٢م)** بعنوان "استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإنتاج الإذاعي: دراسة على القائم بالاتصال بإذاعة تبسة"، التي هدفت إلى التعرف على اتجاهات القائم بالاتصال نحو استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في العمل الإعلامي، ومعرفة واقع تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإذاعة، ومدى الاستفادة منها والإمكانات الراهنة للقائم بالاتصال من حيث توافر المعدات الاتصالية الحديثة، والقدرة على استخدامها، والتعرف على تاريخ دخول هذه الرسائل الحديثة للإذاعة، ومزايا هذه الوسائل وعيوبها بالنسبة للقائم بالاتصال ومقترحاتهم للتغلب على المشكلات التي يعانون منها وتطوير عملية الإنتاج الإعلامي.

أيضا سعت دراسة **(إنجي أبو العز، ٢٠١١م)** إلى تسليط الضوء على آليات معالجة الإذاعات المصرية المتخصصة عبر الإنترنت للقضايا الداخلية في مصر، كما سعت إلى التعرف على سمات القائم بالاتصال وخصائصه، ومدى قدرته على توظيف مميزات الإنترنت في معالجة القضايا الداخلية المختلفة، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج المسحي، واستخدمت أسلوب المسح الوصفي؛ إذ قامت الباحثة بتقسيم الدراسة إلى شقين، هما: الدراسة التحليلية للبرامج الجادة التي تعالج القضايا الداخلية في الإذاعات المصرية عبر الإنترنت، والدراسة الخاصة بالقائم بالاتصال في الإذاعات -محل الدراسة- من خلال المقابلة المتعمقة. وقد طوعت الباحثة أسلوب تحليل المحتوى للوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر لمادة الاتصال، وتتمثل العينة في مجموعة من الإذاعات المصرية الخاصة عبر الإنترنت، وعينة ممثلة من القائمين بالاتصال. وقد توصلت إلى العديد من النتائج، أبرزها: أن النتائج

الخاصة بتحليل موقعي الإذاعتين -محل الدراسة- أظهرت أن لديهما أرشيفًا لبرامجهما على موقعيهما الإلكترونيين، ويوفر الموقعان فرصة تحميل البرامج، إضافة إلى البث المباشر، أيضًا وجود أشكال وقوالب برامجية تتناسب مع طبيعة الجمهور المستمع للإذاعات عبر الإنترنت، كما أكدت نتائج الدراسة على إجماع القائمين بالاتصال في إذاعتي «حريتنا» و«المحروسة» على أن السبب الرئيسي وراء إنشاء إذاعات مصرية، خاصة عبر الإنترنت، هو عدم وجود قيود على حرية الرأي والتعبير، حيث إنه -نظريًّا- لا يخضع الإنترنت للرقابة من أي جهة، ومن ثم لا تفرض إذاعات الإنترنت نفس القيود والمعايير التي تحكم حرية الرأي والتعبير في المؤسسات الإعلامية التقليدية، سواء الحكومية أو الخاصة.

كما هدفت دراسة **(فارس شاشة، ٢٠١١م)** إلى تحديد مدى تأثير الإنترنت على مستقبل الإذاعات العربية التقليدية؛ إذ سلط الضوء على أبرز هذه التأثيرات، ومن أهمها: أن مثل هذه التكنولوجيا الاتصالية الجديدة لم تقض على التقليدية، وإنما شكلت امتدادًا طبيعيًّا لهذه الوسائل القديمة، كذلك أثرت إذاعات الإنترنت بشكل إيجابي على بقية الوسائل الإعلامية المختلفة، إذ قامت بإدماج كل الوسائل الإعلامية المستقلة، وعلى الجانب الآخر أثرت وسائل الإعلام الجديدة وتكنولوجيتها سلبيًّا على بعض الوسائل الأخرى، كالصحافة والسينما، وتمثلت في تراجع أعداد الصحف المنشورة على مستوى العالم، وتأثر مستوى صناعة السينما بشكل أو بآخر.

دراسة **(لبنى عبد الله العلاوين، ٢٠٠٩م)** بعنوان "تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية: مؤسسة الإذاعة والتليفزيون الأردنية نموذجًا"، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية، ودراسة الفروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة حول مدى استخدام تكنولوجيا الاتصال وأداء مؤسسة الإذاعة والتليفزيون الأردنية، وفقًا للخصائص الديموغرافية المتمثلة في (النوع الاجتماعي والعمر، المؤهل العلمي والخبرة، وأيضًا المسمى الوظيفي)، وشمل مجتمع الدراسة جميع العاملين في

مؤسسة الإذاعة والتليفزيون الأردنية خلال سنة ٢٠٠٨، والبالغ عددهم (١٤٠١) موظف وموظفة، ولجأت الباحثة إلى اختيار عينة بلغت (٣٥٠) موظفًا، اختارتهم وفقًا للعينة الطبقية العشوائية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بمراجعة ما أتيح للباحثة من دراسات ذات صلة بموضوع الدراسة الحالية، يتبين ما يأتي:

قلة الاهتمام بدراسة متغيرات الرضا الوظيفي والأداء المهني للقائم بالاتصال بمحطات الراديو المصرية، بينما حظيت الوسائل الإعلامية الأخرى، كالصحافة والتليفزيون ومواقع الصحافة الإلكترونية، بمزيد من الاهتمام في دراسة هذه المتغيرات بمصر.

كما يتضح اهتمام الدول العربية الأخرى دون مصر، وكذلك الدراسات الأجنبية، بدراسة مستويات الرضا الوظيفي والأداء المهني بمحطات الراديو.

اعتمدت الدراسات السابقة على عدد من المداخل النظرية، منها نظرية «حارس البوابة الإعلامية» ونظرية «ذات العاملين» ونظرية «تعدد الحاجات».

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- المساعدة في التحديد الدقيق للمشكلة، وصياغة التساؤلات والفروض.
- تحديد المتغيرات وتصور العلاقة بين الدراسات وصياغتها والخروج بمفاهيم أكثر دقة وعمقًا.
- التعرف على أهم الطرق الإحصائية المتبعة لقياس العلاقة بين المتغيرات، وإعداد مقاييس الدراسة.
- تصميم استمارة الاستقصاء.

- اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على الاستمارات الاستقصائية كأداة من أدوات جمع البيانات، أما الدراسة الحالية فاستخدمت استمارة الاستقصاء والمقابلات المتعمقة مع القيادات في الراديو.
- الدراسات السابقة اعتمدت على دراسة الراديو الحكومي فقط، بينما تقوم الدراسة الحالية بدراسة الراديو الحكومي والخاص وأيضًا راديو الإنترنت.

رابعًا: الإطار النظري للدراسة:

١) نظرية «حارس البوابة» (Gatekeeper Theory):

اعتمد البحث في الإطار النظري على نظرية «حارس البوابة» (Theory Gatekeeper)، والتي تقوم على فكرة أساسية؛ وهي أن دراسة القائم بالاتصال في العملية الإعلامية لا تقل أهمية عن فهم طبيعة هذه العملية، أيضًا لا تقل أهمية عن دراسة محتوى الرسالة الإعلامية في رحلتها من القائم بالاتصال إلى الجمهور، فالرسالة الإعلامية تسير عبر مراحل وبوابات إعلامية تتعرض فيها للتغيير والتعديل والإضافات، ويعد القائم بالاتصال واحدًا من هذه البوابات التي تقف عندها الرسالة الإعلامية مع احتمال ما قد تتعرض له الرسالة من عمليات تغير، سواء بالحذف أو الإضافة.

تعتمد نظرية «حارس البوابة» على أن القائم بالاتصال يصبح هو المتحكم في سير المعلومات بدءًا من مصادرها وحتى وصولها إلى الجمهور، إذ يقوم بدور حارس البوابة.

وحسب نظرية «حارس البوابة» فإن القائم بالاتصال هو المسئول عن البحث على المعلومة والتأكد من صحتها قبل تقديمها للجمهور، وتعتمد النظرية على قدرة القائم بالاتصال على متابعة الأحداث الجارية، واختيار ما يمكن نشره منها، وهنا يمكن القول إن فهم وظيفة حراسة البوابة يعنى فهم المؤثرات أو العوامل التي تتحكم في القرارات التي يصدرها حارس البوابة، وهنا يمكن تقسيم العوامل التي تؤثر على حارس البوابة إلى مجموعة عوامل أساسية:

معايير المجتمع وقيمه: ينطوي أي نظام اجتماعي على قيم ومبادئ يسعى لإقرارها، ويعمل على تقبُّل المواطنين لها، فقد يتجنب القائم بالاتصال أحيانًا تقديم بعض الأحداث اضطلاعًا منه بالمسئولية الاجتماعية، ورغبةً في تدعيم قيم المجتمع.

المعايير الذاتية للقائم بالاتصال: تلعب السمات الشخصية للقائم بالاتصال دورًا مهمًّا في مستوى أدائه المهني، مثل: النوع، الدخل، التعليم، الانتماءات الفكرية، أو العقائدية.

المعايير المهنية للقائم بالاتصال: يتعرض القائم بالاتصال للعديد من الضغوط المهنية التي تؤثر على عمله، مثل: سياسة الوسيلة الإعلامية، مصادر الأخبار، علاقات العمل.

معايير الجمهور: يتأثر الجمهور بالقائم بالاتصال مثلما يؤثر فيه، فالرسائل التي يقدمها القائم بالاتصال يتحكم بها إلى حد ما توقعاته عن ردود فعل الجمهور.

الممارسة المهنية: تتأثر الممارسة المهنية للقائم بالاتصال بعدة عوامل، من بينها التأهيل العلمي والمهني للقائم بالاتصال، والتنظيم الإداري داخل المؤسسة، واتجاهات العلاقات الوظيفية والاجتماعية بين المستويات المختلفة بالمؤسسة وبين زملاء العمل، بالإضافة إلى العوامل التي تتعلق بالرضا الوظيفي، والأمن الوظيفي، وغيرها من الضغوط الإدارية التي تنبع من داخل المؤسسة وتؤثر في أداء القائم بالاتصال.

مفهوم العوامل المؤثرة في الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال: عوامل وضغوط تؤثر على مستوى الرضا الوظيفي للقائمين بالاتصال في الإذاعة المصرية في ظل تنافس الوسائط الرقمية للتليفزيون، وذلك من خلال مجموعتي العوامل الداخلية المرتبطة بمضمون الوظيفة التي يشغلها القائمون بالاتصال، وتشمل: (عامل الإنجاز، تحمل المسئولية، فرص الترقي، تقدير أهمية العمل في وسائل الإعلام المحلية، الإبداع في العمل) والعوامل الخارجية المتعلقة بشكل الأداء الوظيفي، وتشمل: (نظام الأجور، نظام الحوافز، الأمن الوظيفي، المركز الاجتماعي، العلاقات بالرؤساء، العلاقات بالزملاء، الإمكانات المتاحة في العمل، سياسة المؤسسة).

خامسًا: تساؤلات وفروض البحث:

أ- تساؤلات البحث:

ما هي أشكال الضغوط المهنية على الأداء الإعلامي في الإذاعة المصرية (عينة البحث)؟

كيف يرى القائمون بالاتصال التأثيرات الناتجة عن الضغوط المهنية على الأداء الإعلامي في الإذاعة المصرية (عينة البحث)؟

ما العلاقة بين الرضا الوظيفي والضغوط المهنية للقائمين بالاتصال في الإذاعة المصرية؟

إلى أي حد يختلف مستوى الرضا الوظيفي والضغوط المهنية باختلاف القناة الإذاعية التي يعمل بها القائمون بالاتصال؟

ما طبيعة المتغيرات التنظيمية والإدارية المؤثرة في الرضا الوظيفي والضغوط المهنية لدى القائمين بالاتصال في الإذاعة؟

إلى أي حد تؤثر الخصائص الديموغرافية للقائمين بالاتصال في مستوى الرضا الوظيفي والضغوط المهنية لديهم؟

ب) فروض البحث:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباط عكسي ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا الوظيفي ومستوى الضغوط المهنية لدى القائمين بالاتصال في الإذاعة المصرية.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط عكسي ذات دلالة إحصائية بين مستوى الرضا الوظيفي لدى القائمين بالاتصال في الإذاعة المصرية وإدراكهم مستوى المنافسة من الوسائط الرقمية (perceived competition).

الفرض الثالث: تتأثر العلاقة بين الرضا الوظيفي والضغوط المهنية لدى القائمين بالاتصال في الإذاعة المصرية بالخصائص الديموغرافية، بما يشمل النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، المستوى الإداري، والمسمى الوظيفي.

التعريفات الإجرائية لمفاهيم البحث:

الرضا الوظيفي:

يعرف الرضا الوظيفي بأنه: درجة إشباع حاجات الفرد، ويتحقق هذا الإشباع بعدة عوامل، منها ما يتعلق ببيئة العمل، ومنها ما يتعلق بالوظيفة التي يشغلها الفرد، وهذه العوامل تجعل الفرد راضيًا عن عمله ومحققًا لطموحاته ورغباته ومتناسبًا مع ما يريده الفرد من عمله، وبين ما يحصل عليه في الواقع أو يفوق توقعاته.

الضغوط المهنية:

إن ضغوط العمل هي مجموعة من العوامل السلبية البيئية مثل غموض الدور، صراع الدور، والأعباء الزائدة للدور وظروف العمل البيئية التي لها علاقة بأداء معين.

الإجراءات المنهجية للبحث:

ينتمي البحث إلى الدراسات الوصفية التي تستهدف التعرف على خصائص ظاهرة معينة والتحليل والتفسير المتعمق لها من خلال وصف ما هو قائم عن طريق جمع المعلومات والبيانات حول الظاهرة وجدولتها، ثم تفسير تلك البيانات واستخلاص التعميمات والاستنتاجات. ويعتمد البحث الحالي على المنهج المسحي، والذي يعد من أنسب المناهج العلمية ملاءمة للدراسات الوصفية، ويهدف إلى تسجيل وتحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها وعن عناصرها، من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها. وسوف يطبَّق هذا المنهج في الدراسة الحالية من خلال وصف الرضا

الوظيفي، وكذلك الضغوط المهنية لدى القائمين بالاتصال في الإذاعة المصرية، بجانب وصف المنافسة المدركة للوسائط الرقمية وقنوات التليفزيون، بما ينعكس على الرضا الوظيفي لهؤلاء القائمين بالاتصال، ومن ذلك يتم وصف وتحليل العلاقة بين الرضا الوظيفي والضغوط المهنية للعاملين بالإذاعة المصرية، مع رصد المتغيرات التنظيمية والإدارية المؤثرة في تلك العلاقة، وفيما يأتي توضيح لإجراءات الدراسة في إطار المنهج المسحي، وذلك من حيث العينة، والأدوات، جمع البيانات ومعالجتها:

(أ) مجتمع الدراسة الميدانية: يتحدد مجتمع الدراسة في القائمين بالاتصال في الإذاعات المصرية الحكومية والخاصة.

عينة الدراسة: تتمثل عينة الدراسة في إذاعات: (البرنامج العام، صوت العرب، الشرق الأوسط "محطات حكومية"، نجوم إف إم، راديو ٩٠٩٠ "محطات خاصة"، ومحطة راديو مصرية إلكترونية "راديو محطة مصر - راديو شبابيك")، وطُبِّقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٢٠٠) مفردة من المعدِّين، والمخرجين، ومقدمي البرامج -المذيعين بتلك الإذاعات، والمراسلين، ومديري الإنتاج، ومديرين تنفيذيين، ورؤساء أقسام، وفنيين.

(د) جمع البيانات ومعالجتها:

سواء كانت بيانات هذا البحث مستمدة من الاستبيان، فإن جمع هذه البيانات يتم من خلال جمع البيانات باستخدام الاستمارة الإلكترونية مع المبحوثين. أما معالجة تلك البيانات، فإنها استخدمت:

المسار: وهو المسار الكمي (Quantitative Approach) تطبق على المادة المستمدة من الاستبيان بمقاييسه وأبعاده (الرضا الوظيفي، الضغوط المهنية، المنافسة المدركة من التليفزيون، المنافسة المدركة من الوسائط الرقمية)، مع الوضع في الحسبان خصائص القائمين بالاتصال عينة البحث من حيث (النوع، العمر، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، المستوى الإداري، المسمى الوظيفي).

أداة جمع بيانات الدراسة الميدانية.

تتحدد أدوات جمع البيانات التي اعتمدت عليها الدراسة في: استمارة الاستبيان، إذ قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان تحقق كافة أهداف البحث، والإجابة عن تساؤلاتها، والتحقق من فروضها، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة والمقاييس المختلفة.

وقامت الباحثة بتطبيقها إلكترونيًّا على عينة من المبحوثين لمعرفة اتجاهات القائمين بالاتصال بالإذاعات الحكومية والخاصة حول الرضا الوظيفي والضغوط المهنية التي يتعرض لها العاملون في الإذاعة.

مقاييس البحث وأساليب القياس المستخدمة:

تم اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في جمع البيانات من خلال إجراء اختباري الصدق والثبات لها، وذلك على النحو الآتي:

اختبار الصدق: ويعني الصدق الظاهري صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث تم القيام بعرض البيانات (صحيفة الاستبيان) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين[١] فى مناهج البحث والإعلام والإحصاء.

[١] أسماء الأساتذة المحكمين لاستمارة الاستبيان طبقًا لترتيب الحروف الأبجدية والدرجة العلمية:
أ.د. جيلان محمود شرف، أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة قناة السويس.
أ.د. خالد عبد الجواد، أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة المنوفية.
أ.د. دينا أبو زيد، أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة عين شمس.
أ.د. بسنت مراد، أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
أ.د. عادل فهمي، أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
أ.د. نشوى عقل، أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
د. عصام الدين فرج، أستاذ العلاقات العامة والإعلان كلية الإعلام جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا.
د. نبيل عشعوش، دكتوراه في الإعلام.

اختبار الثبات:

ويقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين عند استخدامهم نفس الأسس والأساليب بالتطبيق على المادة الإعلامية نفسها، أي محاولة الباحثة تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، وهو ما تم على النحو الآتي:

طبقت الباحثة اختبار الثبات على عينة تمثل ١٠% من العينة الأصلية بعد تحكيم صحيفة الاستبيان، ثم أعادت تطبيق الاختبار مرة ثانية على عينة ٥% من المبحوثين بعد أسبوعين من الاختبار الأول، والذي وصل إلى ٩٤.٨%، مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحياتها للتطبيق وتعميم النتائج.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

تم إجراء الأساليب الإحصائية للدراسة بعد جمع البيانات وإدخالها بعد ترميزها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، ولعرض النتائج تم اللجوء للجداول البسيطة والمركبة وجداول العلاقات الارتباطية، وإجراء التحليل والمعاملات الإحصائية المطلوبة والتي لها دلالة إحصائية مرتبطة بفروض الدراسة وأهداف البحث وتساؤلاته، وذلك خلال المعاملات والاختبارات الإحصائية الآتية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ (Reliability Analysis Cronbach's Alpha).
- تحليل الارتباط الخطي بيرسون (Pearson)، وكذلك ارتباط سبيرمان (spearman).

- اختبار (T-test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين.
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (one way Anova) والمعروف باختبار (Anova) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين في أحد متغيرات الفئة أو النسبة.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ (Reliability Analysis Cronbach's Alpha) للتأكد من ثبات الاستبيان ومدى تحقق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان:
- يستخدم معامل الثبات ألفا لكرونباخ (Cronbach's Alpha) عندما نود قياس ثبات التقديرات التي نحصل عليها من الاختبارات أو الاستبانات (أو محاورها) التي تقيس موضوعًا يُفترَض تجانس مفرداته، وبالإضافة إلى معامل "ألفا" يعطينا هذا الإجراء معامل ارتباط كل فقرة مع مجموع الفقرات الأخرى (Corrected item - total correlation)، فنحصل على معامل ألفا ومعاملات ارتباط الفقرات مع مجموع بقية الفقرات في المجال التي تدل على مدى انتماء كل فقرة إلى المجال، ولا بد أن تكون قيمة المعامل أكبر من ٠.٧٠ لقبول ثبات الاستبيان.

نتائج الدراسة الميدانية

أولًا: البيانات الشخصية:

جدول (١)

خصائص عينة الدراسة المسحية

المتغيرات		ك	%
النوع	أنثى	٩٧	٥١.٩
	ذكر	٩٠	٤٨.١
	الإجمالي	١٨٧	١٠٠
العمر	من ٢٢ إلى أقل من ٣٠ سنة	٦	٣.٢
	من ٣٠إلى أقل من ٤٠ سنة	٣٣	١٧.٦
	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة	٥٣	٢٨.٣
	من ٥٠ سنة فأكثر	٩٥	٥٠.٨
	الإجمالي	١٨٧	١٠٠
المؤهل التعليمي	بكالوريوس	١٢٧	٦٣.٠
	دبلوم عليا	١٩	٩.٥
	ماجستير	١٦	٨.٠
	دكتوراه	٢٥	١٢.٥
	الإجمالي	١٨٧	١٠٠
عدد سنوات الخبرة في الإذاعة	من سنة إلى أقل من ٥ سنوات	١٩	١٠.٢
	من ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات	١٩	١٠.٢
	من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة	٢١	١١.٢
	١٥ سنة فأكثر	١٢٨	٦٨.٤
	الإجمالي	١٨٧	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود توزيع متوازن بين الذكور والإناث في الإذاعة المصرية، إذ تشكل الإناث النسبة الأكبر قليلًا (٥١.٩%)، مقارنة بالذكور (٤٨.١%).

بينما يتبين أن فئة ٥٠ سنة فأكثر (٥٠.٨%) جاءت في المرتبة الأولى، إذ شكّلت أكبر نسبة من العاملين، ما يشير إلى أن معظم العاملين في الإذاعة لديهم خبرة طويلة في هذا المجال، وهذه الفئة قد تكون مصدرًا كبيرًا للمعرفة والخبرة، ولكن قد يكون من المهم التفكير في الاستراتيجيات للتخطيط للتقاعد وتدريب الجيل الجديد. أما فئة من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ سنة (٢٨.٣%) فتشكل ثاني أكبر مجموعة، مما يعكس وجود عدد كبير من العاملين ذوي الخبرة المتوسطة إلى الطويلة. هؤلاء الأفراد يمكن أن يلعبوا دورًا مهمًّا في نقل المعرفة وتوجيه العاملين الأصغر سنًّا، في حين أن فئة من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ سنة (١٧.٦%) تمثل نسبة متوسطة من العاملين، وهذه الفئة قد تكون في مرحلة من الاستقرار المهني والنمو، وقد جاءت فئة من ٢٢ إلى أقل من ٣٠ سنة (٣.٢%) لتشكل أصغر نسبة من العاملين، ما يشير إلى أن عدد الشباب في هذا المجال قليل نسبيًّا، وقد يكون من الضروري جذب مزيد من الشباب للتجديد والإبداع في المجال الإذاعي.

أما عن الحاصلين على بكالوريوس فجاءوا في المرتبة الأولى بنسبة (٦٣.٠%)، وشكلوا أكبر نسبة من العاملين، ما يشير إلى أن غالبية العاملين في الإذاعة يحملون شهادة البكالوريوس، وهذا يدل على أن البكالوريوس هو المؤهل الأساسي المطلوب للعمل في هذا المجال. وفي المرتبة الثانية حاصل على دبلومة عليا (٩.٥%) يشكل نسبة صغيرة من العاملين، ما يشير إلى أن عدد الأشخاص الذين حصلوا على دبلومة عليا أقل نسبيًّا مقارنة بالبكالوريوس، ثم حاصل على ماجستير (٨.٠%) تمثل نسبة صغيرة، ما قد يشير إلى أن الحصول على درجة الماجستير ليس شائعًا في هذا المجال، أو قد يكون هناك حاجة لتعزيز الفرص التعليمية والتطوير المهني، أما حاصل على دكتوراه (١٢.٥%) فقد شكل نسبة أكبر من نسبة الحاصلين على ماجستير، لكن لا تزال نسبة قليلة مقارنة بالبكالوريوس، وهذا يشير إلى أن الحصول على درجة الدكتوراه هو أقل شيوعًا، ولكنه موجود. وفيما يتعلق بتوزيع عدد سنوات الخبرة بين العاملين تشير نتائج الجدول السابق إلى أن المرتبة الأولى كانت ١٥ سنة فأكثر بنسبة بلغت (٦٨.٤%)، وشكلت النسبة الأكبر من العاملين، ما يشير إلى أن معظم العاملين في

الإذاعة لديهم خبرة طويلة جدًّا في هذا المجال، وهذا يمكن أن يعكس وجود قاعدة قوية من المعرفة والخبرة في الإذاعة. ثم من ١٠ سنوات إلى أقل من ١٥ سنة بنسبة (١١.٢%) لتمثل مجموعة متوسطة من الخبرة، ما يشير إلى أن هناك عددًا كبيرًا من العاملين الذين يتمتعون بخبرة متوسطة إلى طويلة. ثم من سنة إلى أقل من ٥ سنوات، ومن ٥ سنوات إلى أقل من ١٠ سنوات بنسبة (١٠.٢%) لكل منهما، وتشكل هاتان الفئتان نسبة صغيرة من العاملين، ما يشير إلى أن عدد العاملين الجدد أو ذوي الخبرة القليلة أقل نسبيًّا.

ثانيًا: النتائج العامة للبحث:

جدول (٢)

المحطة الإذاعية التي يعمل بها عينة الدراسة

المحطة الإذاعية التي يعمل بها أفراد العينة	ك	%
صوت العرب	٤٥	٢٢.٥
البرنامج العام	٤٠	٢٠
الشرق الأوسط	٣٥	١٧.٥
راديو شبابيك	٢٨	١٤
راديو ٩٠٩٠	١٦	٨
أخرى تذكر	١٦	٨
نجوم إف إم	١٠	٥
راديو محطة مصر	١٠	٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

من خلال بيانات الجدول (٢) يوضح المحطة الإذاعية التي يعمل بها أفراد العينة، يتضح أن أكثر نسبة من العاملين هم في محطة "صوت العرب" بنسبة ٢٢.٥%، ما يشير إلى أن هذه المحطة تضم أكبر عدد من العاملين بين أفراد العينة، تليها محطة "البرنامج العام" بنسبة ٢٠%، وفي المرتبة الثالثة تأتي محطة "الشرق الأوسط" بنسبة ١٧.٥%، أما "راديو شبابيك" فقد سجل نسبة ١٤%، و"راديو ٩٠٩٠" بنسبة ٨%، وتشير النتائج إلى أن محطتي "نجوم إف إم" و"راديو محطة مصر" قد سجلتا النسبة نفسها من العاملين، وهي ٥% لكل منهما، وأخيرًا، هناك نسبة ٨% من العاملين في

محطات أخرى تم ذكرها من قِبَل العينة، ويتضح من النتائج أن محطة "صوت العرب" تستحوذ على أكبر نسبة من أفراد العينة نظرًا إلى وجود طاقم كبير من العاملين بالمحطة، إضافة إلى تعاونهم الكامل مع الباحثة، فضلًا عن الدور التاريخي والإعلامي الكبير الذي تلعبه هذه المحطة في الساحة الإذاعية المصرية، خاصة كونها من أقدم المحطات التي تتمتع بقاعدة جماهيرية واسعة، ما يجعلها وجهة مفضلة للعاملين في مجال الإذاعة، وجاءت محطة "البرنامج العام" أيضًا لتعكس المكانة المركزية التي تحتلها هذه المحطة في المشهد الإذاعي المصري.

جدول (٣)

طبيعة عمل عينة الدراسة في المحطة الإذاعية

طبيعة عمل أفراد العينة في المحطة الإذاعية	التكرار	النسبة المئوية
مخرج	٤٦	٢٣
أخرى	٣١	١٥.٥
مُعد	٢٩	١٤.٥
محرر	٢٦	١٣
مذيع ومقدم برامج	٢٥	١٢.٥
هندسة إذاعية	٢٢	١١
رئيس تحرير	٢١	١٠.٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

من خلال بيانات الجدول السابق الذي يوضح طبيعة عمل أفراد العينة في المحطة الإذاعية، يتبين أن الفئة الأكبر من العاملين هم المخرجون، حيث تبلغ نسبتهم ٢٣%، وتأتي فئة "أخرى" في المرتبة الثانية بنسبة ١٥.٥%، ما يدل على وجود مجموعة متنوعة من الوظائف الأخرى التي لم تحدَّد بشكل دقيق ضمن الاستمارة، المعدون يشكلون ١٤.٥% من العينة، ما يشير إلى أهمية دورهم في إعداد البرامج الإذاعية، أما المحررون فيمثلون ١٣% من العينة، ما يعكس دورهم الحيوي في تحرير المحتوى الإذاعي، ووفقًا للجدول السابق فإن المذيعين ومقدمي البرامج يشكلون ١٢.٥% من العينة، ما يظهر وجود هذه الفئة بشكل ملحوظ في المحطات الإذاعية، أما العاملون في

الهندسة الإذاعية فيمثلون ١١% من العينة، وأخيرًا، رؤساء التحرير الذين يمثلون ١٠.٥% من العينة.

جدول (٤)
أسباب اختيار عينة الدراسة للعمل بهذه المحطة

أسباب اختيار العمل	ك	النسبة المئوية وفقا لعدد العينة
المؤهل العلمي والدراسي	٤٥	٢٢.٥
إعجابي بالمجال الإعلامي	٩٩	٤٩.٥
يحقق الشهرة والظهور	١٢	٦
التأثير في الغير وتوجيه الرأي العام	٤٢	٢١
لأن أسرتي إعلامية	١٠	٥
لأنها تلائم قدراتي	٦٦	٣٣
لأنها تسعى لتحقيق ما أؤمن به	٦١	٣٠.٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

من بيانات الجدول السابق يتبين أن فئة "إعجابي بالمجال الإعلامي" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٤٩.٥%، ما يدل على أن غالبية أفراد العينة اختاروا العمل في المحطة الإذاعية بسبب شغفهم بالمجال الإعلامي، تليها في المرتبة الثانية فئة "لأنها تلائم قدراتي" بنسبة ٣٣%، ما يعكس أن هناك عددًا كبيرًا من الأفراد يختارون المحطة الإذاعية بناءً على توافقها مع مهاراتهم وقدراتهم، أما في المرتبة الثالثة فجاءت فئة "لأنها تسعى لتحقيق ما أؤمن به" بنسبة ٣٠.٥%، ما يشير إلى أهمية توافق القيم الشخصية مع أهداف المحطة بالنسبة لهؤلاء الأفراد، وجاءت فئة "المؤهل العلمي والدراسي" احتلت المرتبة الرابعة بنسبة ٢٢.٥%، ما يدل على أن المؤهل الأكاديمي يلعب دورًا كبيرًا في اختيار العمل.

ثم جاءت فئة "التأثير في الغير وتوجيه الرأي العام" في المرتبة الخامسة بنسبة ٢١%، ما يظهر رغبة بعض الأفراد في التأثير الاجتماعي من خلال عملهم الإذاعي، أما فئة "لأنها تحقق الشهرة والظهور" فجاءت في المرتبة السادسة بنسبة ٦%، ما يدل على أن عددًا قليلًا من الأفراد يسعون إلى الشهرة من خلال عملهم في المحطة، وأخيرًا،

احتلت فئة "لأن أسرتي إعلامية" المرتبة السابعة بنسبة ٥%، وهي الأقل من حيث نسبة التكرار بين أفراد العينة، ما يشير إلى أن الخلفية الأسرية في الإعلام لا تلعب دورًا كبيرًا في اختيار العمل بالمحطة الإذاعية.

جدول (٦)

الأهداف التي لا بد أن تسعى الإذاعة المصرية لتحقيقها

ما هي الأهداف التي لا بد أن تسعى الإذاعة المصرية لتحقيقها؟	التكرار	النسبة المئوية فقا لعدد العينة
تعزيز الوعي الثقافي والتثقيفي للمستمعين	٨٠	٤٠
تقديم مجموعة متنوعة من البرامج التي تعكس التنوع الثقافي للمجتمع المصري	٣١	١٥.٥
نقل المعلومات بشكل دقيق وموضوعي	٢٣	١١.٥
تشجيع على التواصل والحوار بين المستمعين من خلال برامج تفاعلية ومشاركة الرأي	٢٨	١٤
تسليط الضوء على الشئون الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في مصر	٢٨	١٤
تقديم تغطية إخبارية شاملة وموضوعية	٢١	١٠.٥
تقديم برامج ترفيهية تلبي احتياجات وتفضيلات المستمعين	١٥	٧.٥
دعم المواهب والإبداعات في مختلف الميادين الثقافية	١٤	٧
دعم استخدام اللغة العربية الفصحى وتعزيز مستوى اللغة بين المستمعين	١٣	٦.٥
المشاركة في المبادرات المجتمعية ودعم القضايا الاجتماعية المهمة	١١	٥.٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

من خلال بيانات الجدول السابق، يتبين أن تعزيز الوعي الثقافي والتثقيفي للمستمعين جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٤٠%، ما يعكس أهمية دور الإذاعة في نشر الثقافة وتعزيز المعرفة بين الجمهور، تلتها في المرتبة الثانية تقديم مجموعة متنوعة من البرامج التي تعكس التنوع الثقافي للمجتمع المصري بنسبة ١٥.٥%، ما يشير إلى أهمية تنوع المحتوى لتلبية احتياجات فئات المجتمع المختلفة، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئتا تشجيع على التواصل والحوار بين المستمعين من خلال برامج تفاعلية ومشاركة الرأي وتسليط الضوء على الشئون الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في مصر بنسبة ١٤% لكل منهما، ما يبرز دور الإذاعة في تعزيز الحوار المجتمعي وتسليط الضوء

على القضايا المهمة، أما نقل المعلومات بشكل دقيق وموضوعي جاء في المرتبة الرابعة بنسبة ١١.٥%، متبوعًا بـ تقديم تغطية إخبارية شاملة وموضوعية في المرتبة الخامسة بنسبة ١٠.٥%، ما يعكس أهمية المصداقية والدقة في نقل الأخبار، وتقديم برامج ترفيهية تلبي احتياجات وتفضيلات المستمعين ودعم المواهب والإبداعات في مختلف الميادين الثقافية جاءت في المرتبتين السادسة والسابعة بنسبة ٧.٥% و٧% على التوالي، مشيرًا إلى دور الترفيه والإبداع في جذب الجمهور، وفي المرتبة الثامنة جاءت فئة دعم استخدام اللغة العربية الفصحى وتعزيز مستوى اللغة بين المستمعين بنسبة ٦.٥%، ما يدل على أهمية الحفاظ على اللغة وتعزيزها، وأخيرًا، جاءت فئة المشاركة في المبادرات المجتمعية ودعم القضايا الاجتماعية المهمة في المرتبة الأخيرة بنسبة ٥.٥%، مشيرة إلى دور الإذاعة في دعم المجتمع والمشاركة في القضايا الاجتماعي.

جدول (٧)

رأي عينة الدراسة في مدى تميز مهنتهم عن غيرها من المهن الأخرى

رأى عينة الدراسة	ك	%
نعم	١٨٧	٩٣.٥
لا	١٣	٦.٥
المجموع	٢٠٠	١٠٠

من خلال بيانات الجدول يتضح أن غالبية أفراد العينة يعدُّون مهنتهم مهنة مميزة عن غيرها من المهن الأخرى، إذ جاءت هذه الفئة في المرتبة الأولى بنسبة ٩٣.٥%، أما الفئة التي ترى أن مهنتهم ليست مميزة، فقد جاءت في المرتبة الثانية بنسبة ٦.٥% فقط، ما يدل على قلة قليلة من الأفراد الذين لا يشعرون بتميز مهنتهم مقارنة بالمهن الأخرى. وترى الباحثة أن هذه النسبة المرتفعة تعكس إحساسًا قويًّا لدى العاملين في مجال الإذاعة بالانتماء والفخر بمهنتهم.

جدول (٨)
إلي أي مدى أنت راض عن نمط الاتصال المتبع داخل المحطة الإذاعية التي تعمل بها

إلي أي مدى أنت راض عن نمط الاتصال المتبع داخل المحطة الإذاعية التي تعمل بها	التكرار	النسبة المئوية
راض إلى حد ما	١٢٠	٦٤.٢
راض تمامًا	٥٢	٢٧.٨
غير راض	١٥	٨.٠
المجموع	١٨٧	١٠٠

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن عبارة "راضٍ إلى حد ما" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٦٤.٢%، تليها في المرتبة الثانية "راض تمامًا" بنسبة ٢٧.٨%، وفي المرتبة الثالثة جاءت "غير راض" بنسبة ٨.٠%.

ويتضح من النتائج أن غالبية العاملين في المحطة الإذاعية راضون إلى حد ما عن نمط الاتصال المتبع داخل المحطة بنسبة ٦٤.٢%. وهذا يشير إلى أن هناك قبولًا جيدًا لنمط الاتصال، ولكنه ليس كاملًا، إذ إن نسبة الرضا التام تأتي بنسبة ٢٧.٨% فقط. في المقابل، نسبة قليلة جدًّا من العاملين (٨.٠%) غير راضين عن نمط الاتصال، ما قد يشير إلى وجود بعض الجوانب التي تحتاج إلى تحسين أو تطوير لجعل الاتصال أكثر فعالية ورضا للعاملين.

جدول (٩)
المحطة الإذاعية التي تعمل بها تستخدم التكنولوجيا الحديثة

المحطة الإذاعية التي تعمل بها تستخدم التكنولوجيا الحديثة	ك	%
نعم	١٤٥	٧٧.٥
لا	٤٢	٢٢.٥
المجموع	١٨٧	١٠٠

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن "نعم" جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٧٧.٥%، تليها في المرتبة الثانية "لا" بنسبة ٢٢.٥%.

وتشير النتائج إلى أن الغالبية العظمى من العاملين (٧٧.٥%) يؤكدون أن المحطة الإذاعية التي يعملون بها تستخدم التكنولوجيا الحديثة. هذا يشير إلى أن المحطة تسعى إلى تبني وتطبيق أحدث التقنيات في عملها، ما يمكن أن يسهم في تحسين جودة العمل وزيادة الكفاءة والرضا الوظيفي للعاملين. في المقابل، هناك نسبة ٢٢.٥% من العاملين يرون أن المحطة لا تستخدم التكنولوجيا الحديثة، ما قد يشير إلى وجود بعض الأقسام أو الجوانب التي قد لا تكون محدثة تكنولوجيا أو قد يكون هناك حاجة لمزيد من التحسين والتطوير في هذا الجانب.

جدول (١٠)

مدى تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على الشعور بالرضا الوظيفي

استخدام التكنولوجيا الحديثة يؤثر على شعورك بالرضا الوظيفي	ك	%
بدرجة كبيرة	١٥٤	٨٢.٤
بدرجة متوسطة	٣١	١٦.٦
بدرجة ضعيفة	٢	١.١
المجموع	١٨٧	١٠٠

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن "بدرجة كبيرة" جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٨٢.٤%، تليها في المرتبة الثانية "بدرجة متوسطة" بنسبة ١٦.٦%، وفي المرتبة الثالثة جاء "بدرجة ضعيفة" بنسبة ١.١%.

وتشير النتائج إلى أن استخدام التكنولوجيا الحديثة له تأثير كبير جدًّا على شعور العاملين بالرضا الوظيفي، حيث جاءت النسبة الأعلى (٨٢.٤%) من العاملين يرون أن التكنولوجيا تؤثر بدرجة كبيرة على رضاهم الوظيفي. هذا يعكس أهمية التكنولوجيا الحديثة في تحسين بيئة العمل وزيادة الإنتاجية والراحة المهنية. بينما نسبة قليلة نسبيًّا (١٦.٦%) ترى أن التكنولوجيا تؤثر بدرجة متوسطة، ونسبة ضئيلة جدًّا (١.١%) ترى أن تأثير التكنولوجيا ضعيف. هذه النتائج تؤكد على ضرورة استمرار الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة لتحسين بيئة العمل وزيادة رضا العاملين.

جدول (١١)

درجة الرضا عن أدائك المهني في المحطة لإذاعية التي تعمل بها

درجة الرضا عن أدائك المهني في المحطة لإذاعية التي تعمل بها	ك	%
راض إلى حد كبير	١١١	٥٩.٤
راض إلى حد ما	٦٨	٣٦.٤
غير راض	٨	٤.٣
المجموع	١٨٧	١٠٠

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن "راض إلى حد كبير" جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٥٩.٤%، تليها في المرتبة الثانية "راض إلى حد ما" بنسبة ٣٦.٤%، وفي المرتبة الثالثة جاء "غير راض" بنسبة ٤.٣%، وتشير النتائج إلى أن غالبية العاملين يشعرون بالرضا الكبير عن أدائهم المهني بنسبة ٥٩.٤%. هذا يعكس شعورًا عامًّا بالثقة والكفاءة في العمل الذي يقومون به. نسبة العاملين الذين يشعرون بالرضا إلى حد ما عن أدائهم تبلغ ٣٦.٤%.

جدول (١٢)

ما تأثير الضغوط التي تتعرض لها أثناء عملك

ما تأثير تلك الضغوط التي تتعرض لها أثناء عملك	التكرارات والنسب المئوية	سلبي	إيجابي
ضغوط سياسية (المشاركة في اختيار الضيوف والأسئلة)	التكرار	١١٤	٧٣
	النسبة المئوية	%٦١.٠	%٣٩.٠
ضغوط إدارية (المشاركة في وضع خطة المحطة)	التكرار	٩٨	٨٩
	النسبة المئوية	%٥٢.٤	%٤٧.٦
ضغوط اقتصادية (توفير موارد مادية وانتقالات للضيوف)	التكرار	١٣١	٥٦
	النسبة المئوية	%٧٠.١	%٢٩.٩
ضغوط مختلفة لجماعات الضغط والمعلنين	التكرار	١٢٧	٦٠
	النسبة المئوية	%٦٧.٩	%٣٢.١
ضغوط مهنية (عدم توفير أجهزة حديثة)	التكرار	١٣٠	٥٧
	النسبة المئوية	%٦٩.٥	%٣٠.٥

يتضح من الجدول أن تأثير الضغوط التي يتعرض لها الإعلاميون أثناء عملهم يظهر في شكل نتائج سلبية وإيجابية تتباين من نوع إلى آخر.

في المركز الأول: الضغوط الاقتصادية المتعلقة بتوفير موارد مادية وانتقالات للضيوف، حيث بلغت أشارت نسبة (٧٠.١%) من المشاركين إلى تأثير سلبي، مقابل (٢٩.٩%) أشاروا إلى تأثير إيجابي. ويشير ذلك إلى أن الضغوط الاقتصادية تشكل عائقًا كبيرًا أمام الأداء المهني، مما قد يؤثر سلبًا على جودة العمل.

في المركز الثاني: الضغوط المهنية الناتجة عن عدم توفير أجهزة حديثة، بنسبة (٦٩.٥%) سلبيًا و(٣٠.٥%) إيجابيًا. وتؤكد هذه الأرقام على أن عدم توفر التكنولوجيا الحديثة يعد من العوامل الرئيسية التي تؤثر سلبًا على كفاءة العمل الإعلامي.

في المركز الثالث: الضغوط السياسية المتعلقة بالمشاركة في اختيار الضيوف والأسئلة، حيث أظهرت النتائج أن (٦١.٠%) من المشاركين يرون أن لها تأثيرًا سلبيًا، بينما (٣٩.٠%) يرونها إيجابية. ويدل ذلك على أن الضغوط السياسية تمثل تحديًا، لكنها قد تحمل أيضًا فرصًا للتنوع في المحتوى.

في المركز الرابع: الضغوط المختلفة لجماعات الضغط والمعلنين، بنسبة (٦٧.٩%) سلبي و(٣٢.١%) إيجابي. هذه النسب توضح أن التأثير السلبي لهذه الضغوط غالبًا ما يفوق التأثير الإيجابي، ما يثير القلق حول مدى استقلالية الإعلام.

في المركز الخامس: الضغوط الإدارية المتعلقة بالمشاركة في وضع خطة المحطة، حيث رأى ما نسبته (٥٢.٤%) من المشاركين أن التأثير سلبي، و(٤٧.٦%) إيجابي، وتشير هذه النتائج إلى أن الضغوط الإدارية تتسبب في بعض التحديات، لكنها قد توفر أيضًا فرصًا للتطوير والنمو.

بشكل عام، يبين الجدول أن الضغوط الاقتصادية والمهنية تحتل المراتب العليا في التأثير السلبي على أداء الإعلاميين، ما يستدعي اتخاذ تدابير لمعالجة هذه القضايا وتحسين بيئة العمل في المؤسسات الإعلامية.

جدول (١٣)
مجموعة من العبارات الخاصة بالرضا عن الوظيفة

تأثير ضغوط العمل على مستوى الأداء الوظيفي للعاملين في الإذاعة المصرية	ك	%
تأثير العلاقات الشخصية مثل انتشار الواسطة	٤٧	٢٥.١٣
أسلوب الإدارة وسياسة الإذاعة التي تعمل بها	١٤	٧.٤٩
ضعف الراتب الشخصي	٧٤	٣٩.٥٧
عدم وجود الأمن المهني	١٣	٦.٩٥
الحياة الشخصية غير المستقرة والمشكلات الأسرية	٩	٤.٨١
ظروف العمل غير محفزة للإنجاز	٣٠	١٦.٠٤
المجموع	١٨٧	١٠٠

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن "ضعف الراتب الشخصي" جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٣٩.٥٧%، يليه في المرتبة الثانية "تأثير العلاقات الشخصية مثل انتشار الواسطة" بنسبة ٢٥.١٣%، وفي المرتبة الثالثة جاءت "ظروف العمل غير محفزة للإنجاز" بنسبة ١٦.٠٤%، يليها في المرتبة الرابعة "أسلوب الإدارة وسياسة الإذاعة التي تعمل بها" بنسبة ٧.٤٩%، وفي المرتبة الخامسة "عدم وجود الأمن المهني" بنسبة ٦.٩٥%، وفي المرتبة السادسة والأخيرة جاءت "الحياة الشخصية غير المستقرة والمشكلات الأسرية" بنسبة ٤.٨١%.

وتشير النتائج إلى أن "ضعف الراتب الشخصي" هو العنصر الأكثر تأثيرًا على مستوى الأداء الوظيفي بنسبة ٣٩.٥٧%. وهذا يعكس الأهمية الكبيرة التي يوليها العاملون للراتب الشخصي في تحفيزهم وتحقيق الرضا الوظيفي.

جدول (١٤)

كيف يمكن تطوير المهنة الإذاعية لدى القائم بالاتصال في الإذاعة المصرية؟

كيف يمكن تطوير المهنة الإذاعية لدى القائم بالاتصال في الإذاعة المصرية؟	ك	%	%
الالتزام بمعايير الدقة والموضوعية	١٢٠	٦٤.١٧	١٩.٢٩
إتاحة فرص أكبر للحرية الإعلامية في التناول للمضمون	١١٦	٦٢.٠٣	١٨.٦٥
توفير الضمانات والحقوق للقائمين بالاتصال	٦٧	٣٥.٨٣	١٠.٧٧
الاهتمام بالتأهيل والتدريب	١٢٣	٦٥.٧٨	١٩.٧٧
الاطلاع ومعايشة الخبرات الخارجية	٦٨	٣٦.٣٦	١٠.٩٣
توفير الإمكانات المادية والفنية	١٢٨	٦٨.٤٥	٢٠.٥٨
المجموع	١٨٧	١٠٠	١٠٠

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن "توفير الإمكانات المادية والفنية" جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٦٨.٤٥%، يليه في المرتبة الثانية "الاهتمام بالتأهيل والتدريب" بنسبة ٦٥.٧٨%، وفي المرتبة الثالثة "الالتزام بمعايير الدقة والموضوعية" بنسبة ٦٤.١٧%. تليه في المرتبة الرابعة "إتاحة فرص أكبر للحرية الإعلامية في التناول للمضمون" بنسبة ٦٢.٠٣%، وفي المرتبة الخامسة "الاطلاع ومعايشة الخبرات الخارجية" بنسبة ٣٦.٣٦%، وفي المرتبة السادسة والأخيرة "توفير الضمانات والحقوق للقائمين بالاتصال" بنسبة ٣٥.٨٣%..

وتشير النتائج إلى أن العامل الأهم لتطوير المهنة الإذاعية هو "توفير الإمكانات المادية والفنية" بنسبة ٦٨.٤٥%. وهذا يعكس الأهمية الكبيرة للإمكانات المادية والفنية في تحسين جودة العمل الإذاعي وتطويره، "ويشير مجيء "الاهتمام بالتأهيل والتدريب" في المرتبة الثانية بنسبة ٦٥.٧٨%، إلى أن التدريب والتأهيل المستمرين للعاملين يعدان عنصرًا حيويًّا في تطوير المهنة، ويدل مجيء "الالتزام بمعايير الدقة والموضوعية" في المرتبة الثالثة بنسبة ٦٤.١٧%، على أهمية الالتزام بالمعايير المهنية في تقديم محتوى إذاعي عالي الجودة. ويعكس مجيء "إتاحة فرص أكبر للحرية الإعلامية في التناول للمضمون" بنسبة ٦٢.٠٣% الحاجة إلى حرية أكبر في تناول الموضوعات الإعلامية، كما يشير مجيء "الاطلاع ومعايشة الخبرات الخارجية" بنسبة ٣٦.٣٦% إلى أهمية

التفاعل مع الخبرات الدولية لتطوير المهارات والممارسات المهنية، وأخيرًا يعكس "توفير الضمانات والحقوق للقائمين بالاتصال" بنسبة ٣٥.٨٣% الحاجة إلى ضمان الحقوق للعاملين كجزء من تطوير المهنة.

جدول (١٥)

يمكن التغلب على التحديات التي تواجه القائمين في الإذاعة المصرية

كيف يمكن التغلب على التحديات التي تواجه القائمين في الإذاعة المصرية؟	ك	%
تنظيم دورات تدريبية منظمة ومتخصصة	٤٣	٢٢.٩٩
الحد من سيطرة العلاقات الشخصية على علاقات العمل	٢٣	١٢.٣٠
إتاحة فرص أكبر من الحرية الإعلامية للقائم بالاتصال	٣٨	٢٠.٣٢
التأهيل المستمر للقائمين بالاتصال	٤٧	٢٥.١٣
وضع معايير لنظام الجودة لاختيار القائمين بالاتصال	٣٦	١٩.٢٥
المجموع	١٨٧	١٠٠

من خلال بيانات الجدول السابق يتضح أن "التأهيل المستمر للقائمين بالاتصال" جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٢٥.١٣%، يليه في المرتبة الثانية "تنظيم دورات تدريبية منظمة ومتخصصة" بنسبة ٢٢.٩٩%، وفي المرتبة الثالثة جاءت "إتاحة فرص أكبر من الحرية الإعلامية للقائم بالاتصال" بنسبة ٢٠.٣٢%، يليها في المرتبة الرابعة "وضع معايير لنظام الجودة لاختيار القائمين بالاتصال" بنسبة ١٩.٢٥%، وأخيرًا "الحد من سيطرة العلاقات الشخصية على علاقات العمل" بنسبة ١٢.٣٠%.

وتشير نتائج الجدول إلى أن التأهيل المستمر للقائمين بالاتصال، الذي جاء بنسبة ٢٥.١٣%، هو العنصر الأكثر أهمية في التغلب على التحديات، إذ يعزز من مهارات العاملين ويزيد من قدرتهم على التعامل مع التغيرات والتحديات المهنية، توفير برامج تأهيل مستمرة يمكن أن يساعد في تحسين الأداء وزيادة كفاءة العاملين. كما تشير النتائج إلى أهمية التدريب المتخصص في تطوير المهارات وتحسين الأداء، فتنظيم دورات تدريبية يمكن أن يساعد في تزويد العاملين بالمعرفة والمهارات الضرورية لمواكبة التغيرات في مجال الإذاعة. ويعكس "إتاحة فرص أكبر من الحرية الإعلامية للقائم بالاتصال" الذي جاء بنسبة (٢٠.٣٢%) الطلب على حرية أكبر في تناول الموضوعات

الإعلامية كوسيلة لتحسين الأداء والإبداع، ومنح القائمين بالاتصال حرية أكبر يمكن أن يعزز من جودة العمل ويزيد من رضاهم الوظيفي. كما يشير "وضع معايير لنظام الجودة لاختيار القائمين بالاتصال" الذي جاء بنسبة (١٩.٢٥%) إلى أهمية وضع معايير محددة لاختيار وتقييم القائمين بالاتصال لضمان جودة الأداء، فتحديد معايير واضحة يمكن أن يساعد في تحسين جودة العمل وتحديد أفضل الممارسات. ويتطلب "الحد من سيطرة العلاقات الشخصية على علاقات العمل" الذي جاء بنسبة (١٢.٣٠%) معالجة تأثير العلاقات الشخصية والواسطة على الأداء الوظيفي، فوضع سياسات واضحة للحد من تأثير العلاقات الشخصية يمكن أن يسهم في خلق بيئة عمل أكثر عدالة وشفافية.

مناقشة لأهم نتائج الدراسة الميدانية:

أظهرت النتائج أن العنصر الأهم في تحقيق الرضا الوظيفي من وجهة نظر العاملين هو "درجة ما تحققه الوظيفة لي من تقدير وإنجاز"، ثم يأتي "نظام الأجر والحوافز بالمحطة" في المرتبة الثانية، "ونمط الإدارة والإشراف" يحتل المرتبة الثالثة. وتأتي "العلاقة مع الزملاء في العمل" و"نظام الترقية في المحطة" في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠.١٦% لكل منهما، ما يعكس أهمية البيئة الاجتماعية وفرص التقدم في العمل. وأخيرًا يأتي: "الأمن الوظيفي".

أن الضغوط المختلفة التي يواجهها الإعلاميون في الإذاعة المصرية تتنوع في تأثيرها ودرجة قبولها، ويأتي في المركز الأول: "ضغوط مختلفة لجماعات الضغط والمعلنين"، حيث حصلت على نسبة ٧٢.٧% من الموافقين و٢٧.٣% من المعارضين، وفي المركز الثاني: الضغوط السياسية المتعلقة بالمشاركة في اختيار الضيوف والأسئلة، حيث بلغت نسبة الموافقين ٦٦.٣% والمعارضين ٣٣.٧%، وفي المركز الثالث: "الضغوط الإدارية المتعلقة بالمشاركة في وضع خطة المحطة"، بنسبة ٦٢.٦% للموافقين و٣٧.٤% للمعارضين، ثم المركز الرابع: الضغوط المهنية الناتجة عن عدم

توفير أجهزة حديثة، حيث بلغت نسبة الموافقين ٥٠.٨% والمعارضين ٤٩.٢%. أظهرت النتائج أن تأثير الضغوط التي يتعرض لها الإعلاميون أثناء عملهم يظهر في شكل نتائج سلبية وإيجابية تتباين من نوع إلى آخر، حيث جاء في المركز الأول: "الضغوط الاقتصادية المتعلقة بتوفير موارد مادية وانتقالات للضيوف"، حيث بلغت نسبة ٧٠.١% من المشاركين أشاروا إلى تأثير سلبي، مقابل ٢٩.٩%، وفي المركز الثاني: "الضغوط المهنية الناتجة عن عدم توفير أجهزة حديثة"، بنسبة ٦٩.٥% سلبًا و٣٠.٥% إيجابًا، والمركز الثالث: "الضغوط السياسية المتعلقة بالمشاركة في اختيار الضيوف والأسئلة"، حيث أظهرت النتائج أن ٦١.٠% من المشاركين يرون أن لها تأثيرًا سلبيًّا، بينما ٣٩.٠% يرونها إيجابية، وفي المركز الرابع: "الضغوط المختلفة لجماعات الضغط والمعلنين"، بنسبة ٦٧.٩% سلبًا و٣٢.١% إيجابًا.

وأوضحت النتائج رأي العينة تجاه مجموعة من العبارات الخاصة بالرضا عن الوظيفة، فجاءت عبارة "أشعر بالسعادة أثناء القيام بعملي" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ ٢.٩٦٨، مع انحراف معياري قدره ٠.٢٥٢، ووزن نسبي ٩٨.٩٣%، أما العبارة الثانية "أشعر بأهمية العمل الذي أقوم به"، فقد جاءت في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ ٢.٩٢٥، مع انحراف معياري قدره ٠.٣٦٦٣، ووزن نسبي ٩٧.٥٠%، والاتجاه السائد حولها أيضًا "موافق". وفي المرتبة الثالثة جاءت عبارة "أشعر بالسعادة في عملي مقارنة بمعظم زملائي في العمل"، حيث حققت متوسطًا حسابيًّا بلغ ٢.٥٧٨، مع انحراف معياري قدره ٠.٧٤٦٤، ووزن نسبي ٨٥.٩٣%، وعبارة "أفكر في الانتقال أو البحث عن وظيفة أخرى كبديل عن عملي بالمحطة" في المرتبة الرابعة، بمتوسط حسابي بلغ ٢.٤٤٩، وانحراف معياري قدره ٠.٨٦٢٢، ووزن نسبي ٨١.٦٣%، والاتجاه السائد حولها "موافق"، وأخيرًا جاءت العبارة: "أشعر بأن عملي روتيني وممل؛ لأنني أكرر نفس المهام باستمرار" في المرتبة السادسة، حيث حصلت على متوسط حسابي بلغ ١.٣١٦، مع انحراف معياري قدره ٠.٧٠٤٨، ووزن نسبي ٤٣.٨٧%، والاتجاه السائد هنا "غير موافق" أوضحت النتائج أن غالبية العاملين في

المحطة الإذاعية راضون إلى حد ما عن نمط الاتصال المتبع داخل المحطة، وهذا يشير إلى أن هناك قبولًا جيدًا لنمط الاتصال، ولكنه ليس كاملًا، حيث إن نسبة الرضا التام أتت ٢٧.٨% فقط، في المقابل كانت نسبة قليلة جدًا من العاملين (٨.٠%) غير راضين عن نمط الاتصال، مما قد يشير إلى وجود بعض الجوانب التي تحتاج إلى تحسين أو تطوير لجعل الاتصال أكثر فعالية ورضا للعاملين، وأشارت النتائج إلى أن الغالبية العظمى من العاملين يؤكدون أن المحطة الإذاعية التي يعملون بها تستخدم التكنولوجيا الحديثة. وهذا يشير إلى أن المحطة تسعى إلى تبني وتطبيق أحدث التقنيات في عملها، مما يمكن أن يسهم في تحسين جودة العمل وزيادة الكفاءة والرضا الوظيفي للعاملين. وفي المقابل، هناك نسبة ٢٢.٥% من العاملين يرون أن المحطة لا تستخدم التكنولوجيا الحديثة، مما قد يشير إلى وجود بعض الأقسام أو الجوانب التي قد لا تكون محدثة تكنولوجيًا أو قد يكون هناك حاجة لمزيد من التحسين والتطوير في هذا الجانب.

أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر (٨٢.٤%) من العاملين يرون أن استخدام التكنولوجيا الحديثة يؤثر بدرجة كبيرة على شعورهم بالرضا الوظيفي، وهذه النتيجة تعكس الأثر الإيجابي الكبير للتكنولوجيا الحديثة على بيئة العمل والرضا الوظيفي والذين يرون أن التكنولوجيا الحديثة تسهم في تحسين كفاءة العمل وتسهيل المهام اليومية، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية وتقليل الإجهاد الناتج عن العمل، كما أن استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة يمكن أن يحسن من جودة بيئة العمل، ويجعلها أكثر راحة وملاءمة، مما يعزز الرضا الوظيفي.

النتائج أوضحت أن تطوير المهنة الإذاعية يتطلب مزيجًا من العوامل المادية والتدريبية والمهنية. توفير الإمكانيات المادية والفنية يمثل العنصر الأكثر أهمية، ويليه الاهتمام بالتدريب والتأهيل المستمرين، والالتزام بالمعايير المهنية. كما أن إتاحة حرية أكبر في تناول الموضوعات الإعلامية، والاطلاع على الخبرات الخارجية، وضمان حقوق العاملين هي عوامل أساسية لتحقيق تطوير شامل ومستدام في المجال الإذاعي.

يجب على الإدارة التركيز على هذه العوامل لتعزيز جودة وأداء العاملين في الإذاعة المصرية.

أوضحت النتائج أن أكثر التحديات التي من شأنها أن تؤثر على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في الإذاعة المصرية هي "قلة المخصصات المالية" جاءت في المرتبة الأولى، تليها في المرتبة الثانية "الاعتماد على الأجهزة القديمة"، وفي المرتبة الثالثة جاءت "عدم اتباع الأساليب الفنية الحديثة". يليها في المرتبة الرابعة "تغلب العلاقات الشخصية على علاقات العمل"، وفي المرتبة الخامسة "عدم توفر المهارات المهنية للعاملين"، وفي المرتبة السادسة "ضعف الأجهزة المستخدمة"، وفي المرتبة السابعة "سوء الإدارة والتدخل في الأعمال التي أقوم بها"، وأخيرًا "عدم توفر الرغبة لدى العاملين في مواكبة التطور التقني".

أظهرت النتائج أن "التأهيل المستمر للقائمين بالاتصال" هو من أبرز الاستراتيجيات للتغلب على التحديات، إذ يشمل تقديم تدريب وتطوير مهني دائم للعاملين في الإذاعة. وهذا النوع من التأهيل يسهم في تحسين مهارات العاملين، ومواكبة أحدث التقنيات والأساليب الفنية، وتعزيز قدراتهم على مواجهة التحديات المتغيرة في مجال الإعلام، من خلال برامج التدريب المنتظمة، يمكن للعاملين اكتساب مهارات جديدة، وتحسين جودة الأداء، والتعامل بفعالية مع التطورات التكنولوجية الحديثة. كما يساعد التأهيل المستمر على رفع مستوى الاحترافية بين العاملين ويعزز قدرتهم على تقديم محتوى إذاعي عالي الجودة.

وفي إطار نظرية «حارس البوابة» تحققت أغلب فروض النظرية في أداء القائمين بالاتصال في المحطات الإذاعية المصرية وفي المهارات التي يتمتعون بها.

توصيات الدراسة:

- أهمية العمل على تحسين نوعية البرامج التي تقدمها الإذاعة، وبشكل يرضي المستمعين، وزيادة ساعات البث للبرامج التي تستقطب الجمهور.
- قيام مؤسسات الإذاعة بعمل دراسات استطلاع رأي للجمهور دورية للتعرف على احتياجاتهم ورغباتهم.
- دعم مؤسسات الإذاعة بالتقنيات الحديثة التي من شأنها الحفاظ على جمهور المستمعين، والعمل على فتح قنوات للبث عبر الإنترنت، وإمدادها بالكوادر البشرية المؤهلة والقادرة على استخدام تكنولوجيا الاتصال.
- زيادة الوعي لدى العاملين عن مفهوم "تكنولوجيا الاتصال" لما لهذه التقنية من أثر فاعل في أداء الإذاعات وإنشاء مراكز خاصة بضبط جودة الإنتاج الإعلامي في المؤسسات الإعلامية.
- الاهتمام بالمضامين المقدمة وطرح قضايا تهم جميع فئات المجتمع.
- الاهتمام بقضايا المرأة والطفل إلى جانب القضايا السياسة وقضايا الشباب.
- ضرورة الاستعانة بخبراء ومتخصصين في كافة المجالات للاستفادة من خبراتهم.
- إعداد دورات تدريبية تحت إشراف نخبة من الأكاديميين والممارسين.
- ضرورة الاهتمام بالجانب اللغوي والبعد عن الاستخفاف في طرح الموضوعات.
- الاهتمام بتطوير التطبيقات والمواقع الرسمية الخاصة بالإذاعة واستمرارية تحديثها.

- ضرورة العمل على إيجاد مصادر لتمويل هذه الإذاعات والتطوير من إمكاناتها.
- ضرورة اهتمام كليات وأقسام الإعلام بالجامعات العربية بتدريس مقررات عن إذاعات الإنترنت لإعداد كوادر إعلامية قادرة على العمل بها بكفاءة.
- إجراء أبحاث تتناول دراسات حالة عن مؤسسات إعلامية مصرية تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي لقياس مدى نجاح التجربة.
- عمل دراسات مقارنة بين الوسائل الإعلامية المصرية والعربية والدولية التي تستخدم تلك التطبيقات من خلال إجراء دراسة إثنروبولوجية وجهات إعلامية مختلفة.
- إجراء دراسة تجريبية على الجمهور لتوضيح أوجه الشبه والاختلاف بين المخرجات الإعلامية المنتجة بشكل تقليدي والأخرى المنتجة من خلال تطبيقات الذكاء الاصطناعي والتأثيرات الإيجابية والسلبية لذلك.
- العمل على توفير بيئة أكثر ملاءمة للعمل الحر وتقليل الصعوبات اللوجستية التي يواجهها العاملون بشكل حر، وذلك عبر اهتمام حاضنات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بالعمل الحر عبر الإنترنت، بجانب الاهتمام بريادة الأعمال في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المـــراجـــــع

أولًا: المراجع العربية:

أ- الرسائل العلمية غير المنشورة:

١) أحمد، آسيا إبراهيم. (٢٠١٥). دور تكنولوجيا الاتصال في تطوير إنتاج البرامج الإخبارية للراديو، دراسة تطبيقية على الإذاعة السودانية في الفترة من ٢٠١١ ــ٢٠١٤م، **رسالة دكتوراه**، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية علوم الاتصال، قسم الإذاعة.

٢) عيسى، رغدة محمد. (٢٠٠٧). العوامل المؤثرة على القيادات النسائية باتحاد الإذاعة والتليفزيون المصري وانعكاسها على التخطيط الإعلامي، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام.

٣) المومنى، راية عاطف. (٢٠١٤). "العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى الصحفيين الأردنيين في الصحف اليومية الورقية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة البرموك.

٤) نجيب، جاكلين لبيب. (٢٠١٥). استخدام الجمهور المصري للإذاعات المصرية عبر شبكة الإنترنت ومدى ما تحققه من إشباعات، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس كلية الآداب قسم علوم الاتصال والإعلام.

٥) بالعيد، جيهان& بن عيشة، فريال. (٢٠٢٣). علاقة الشفافية الإدارية بالرضا الوظيفي بالمؤسسة دراسة حالة: مؤسسة سونلغاز-تبسة، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي –تبسة.

٦) محمد، سالي أحمد. (٢٠١٨). "مواقع استخدام الجمهور المصري لمحطات الراديو عبر شبكة الإنترنت والإشباعات المتحققة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

٧) هاشم، سامية أحمد. (٢٠٠٦). "انعكاس البيئة الإعلامية على القائم بالاتصال.. دراسة في تجربة انتقال مركز تلفزيون الشرق الأوسط من لندن إلى مدينة دبي للإعلام"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، (جامعة بغداد، كلية الإعلام، قسم الصحافة، العراق).

٨) العجورى، سامية عدنان. (٢٠١٧)."العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى الصحفيات الفلسطينيات في فلسطين: دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، (جامعة جامعة الإسلامية قسم الصحافة والاعلام).

٩) صباح، السيد سعيد محمد. (٢٠١٩). أثر الالتزام التنظيمي على تنمية سلوكيات المواطنة التنظيمية وعلاقتها بالرضا الوظيفي، **رسالة دكتوراه غير منشورة** (جامعة مدينة السادات: معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم التنمية المتواصلة للبيئة).

١٠) العلاوين، لبنى عبد الله. (٢٠٠٩)."تكنولوجيا الاتصال وعلاقتها بأداء المؤسسات الإعلامية: مؤسسة الإذاعة والتليفزيون الأردنية نموذجًا"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، كلية الآداب، قسم الإعلام، الأردن، نيسان.

١١) الورفل، عبد الله محمد. (٢٠١٤)."العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائمين بالاتصال في إذاعات الـ(إف –إم) الليبية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

١٢) الحوش، مازن سليمان. (٢٠٠٦). "الاتصال وتأثيره على تنظيم المؤسسة الإعلامية: دراسة ميدانية بمؤسسة إذاعة الأوراس – باتنة - الجزائر نموذجًا"، **رسالة ماجستير**، جامعة العقيد الحاج لخضر-باتنة، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم الاجتماع، الجزائر.

١٣) الصرايرة، محمد نجيب & حسن، يزن عمر. (٢٠٢٣). العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى القائمين بالاتصال في الإذاعات الأردنية الخاصة دراسة مسحية، **مجلة الاداب والعلوم الاجتماعية**، جامعة السلطان قابوس، مج١٣، ع١-ابريل، ص٨١-٩٤.

١٤) العزة، مالك رحاب محمود. (٢٠١٧)."استخدام التقنيات التلفزيونية الحديثة وتأثيرها على زيادة متابعة مشاهدة البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني"، **رسالة ماجستير**، جامعة الشرق الأوسط، كلية الإعلام.

١٥) منصر، هارون. (٢٠١٢)."استخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الإنتاج الإذاعي: دراسة على القائم بالاتصال بإذاعة تبسة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، قسم العلوم الإنسانية شعبة علوم الإعلام والاتصال، جامعة الحاج الخضر – باتنة، الجزائر، م.

١٦) محمد، هند محمد علي. (٢٠١٦). "العوامل المؤثرة على الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في الأخبار المصرية الإذاعية والتليفزيونية: دراسة مقارنة بين القائم بالاتصال في كل من القطاع الحكومي والخاص"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

١٧) الحنبلي، وسام كمال محمود. (٢٠١١). العوامل المؤثرة على القائم بالاتصال في المواقع المصرية، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، مصر.

١٨) شمعون، هداية صالح. (٢٠٠٩). "الواقع المهني للإعلاميات الفلسطينيات في قطاع غزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات الإعلامية، القاهرة.

١٩) الكريم، ياسر يوسف عوض. (٢٠٠٧). "دور تكنولوجيا الاتصال في إنتاج البرامج التلفزيونية: دراسة تطبيقية على استخدام التقنية الرقمية في المونتاج التلفزيوني بالسودان في الفترة من ١٩٩٩م–٢٠٠٦م"، **رسالة دكتوراه**، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية الإعلام.

٢٠) الصبحي، يعقوب بن سالم. (٢٠١٢)."القائم بالاتصال في دوائر الأخبار بإذاعة وتليفزيون سلطنة عمان: دراسة ميدانية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية، قسم الإعلام، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

٢١) البهي، أيمن إسماعيل محمدي. (٢٠٢١). "الإذاعات المسموعة والمرئية على شبكة الإنترنت واتجاهات الشباب الجامعي نحوها: دراسة تطبيقية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم إعلام.

٢٢) طايع، أسماء فتحي. (٢٠١٨). "استخدام المراهقين المصريين لإذاعات الإنترنت الشبابية وعلاقته بتدعيم حقهم في الاتصال"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال.

ب- الأبحاث العلمية المنشورة:

١) محمد، أميرة عبد الرحمن. (٢٠٢٤). العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسل التلفزيوني في ظل الشبكات الاجتماعية، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، كلية الإعلام، جامعة بني سويف.

٢) الفراج، اسامة نايف. (٢٠٢٠). أثر ضغوط العمل على أداء العاملين: دراسة ميدانية على المهندسين العاملين في مديرية التشغيل التلفزيوني للهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون في دمشق، **مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم الاقتصادية**، جامعة البعث، سوريا، مج٤٢، ع٢٠٢٠،٤٢، ص ٧٣.

٣) الزويني، حسين دبي حسان. (٢٠١٢). "أولويات التحكم القيمي لأداء القائم بالاتصال في معالجة موضوعات العنف: دراسة ميدانية للعاملين في قناتي بلادي والحرية"، **مجلة الأستاذ**، جامعة بغداد، العدد ٢٠٠، سنة ١٤٣٣ هجرية، ص ١٠١٣.

٤) الزويني، حسين دبي حسان. (٢٠١٢). "حرية الإعلام بين المرغوبية الاجتماعية وتحديد خيارات القائم بالاتصال: دراسة ميدانية للعاملين في قناتي (المسار) و(الرشيد)"، **مجلة كلية الآداب**، جامعة بغداد، العدد ٩٩، الجزء ٢، ص ٨٠٢.

٥) دهليز، خالد & اليعقوبي، عبد الله علي& عاشور، يوسف حسين. (٢٠١٨). "أثر خصائص العمل على الدافعية والرضا الوظيفي بشكل حر عبر الإنترنت في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاع غزة"، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية**، غزة، المجلد (٢٦) العدد (١).

٦) البيومي، عادل فهمي. (٢٠٠٢). "محددات الرضا الوظيفي لدى العاملين في القنوات الفضائية المصرية: دراسة ميدانية"، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد الخامس عشر، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام).

٧) الزياني، عبد الكريم العجمي. (٢٠١٠). "القائم بالاتصال وضغوط العمل الإعلامي: دراسة ميدانية على عينة من العاملين في مجال الإعلام الليبي"، **مجلة البحوث الإعلامية**، مركز البحوث والمعلومات والتوثيق الثقافي والإعلامي، طرابلس – ليبيا، العدد ٤٧، فصل الشتاء ١٣٧٨ و.ر، ص ص ٧٠ - ٩١.

٨) أبو شعالة، هشام فتحي & عثمان، صالح الدين رمضان. (٢٠٢٠). "الرضا الوظيفي وعلاقته بفاعلية الأداء لدى العاملين في قناة لبيبا الوطنية: دراسة ميدانية"، **مجلة الجامعي**، ليبيا، عدد ٣١.

٩) جاد، عايدة سمير محمود. (٢٠٢١). العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي للقائم بالاتصال في الصحافة الالكترونية المصرية: دراسة ميدانية، **مجلة كلية الاداب**، جامعة المنوفية، المجلد ٣٢، العدد ١٢٤.٤ ج٤ (المكتبات والمعلومات والإعلام)، يناير، ص٣-٢٦.

١٠)محمد، نجلاء حسين. (٢٠١٦). "استخدام الشباب المصري لإذاعات الإنترنت والإشباعات المتحققة"، **مجلة البحث العلمي في الآداب**، كلية البنات، جامعة عين شمس، العدد ١٧، (ص ص: ٤٢٧-٤٥٦).

١١)شاشة، فارس. (٢٠١١). "راديو الإنترنت وتأثيره على مستقبل الإذاعات العربية"، **أعمال المؤتمر الثاني والعشرين للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات**، (نظم وخدمات المعلومات المتخصصة في مؤسسات المعلومات العربية: الواقع، التحديات، الطموح)، السودان، ص ص: ١٦٢٨– ١٦٥١).

ج- الكتب:

١) مكاوي، حسن عماد & السيد، ليلى حسين. (٢٠١٠). **"الاتصال ونظرياته المعاصرة"**، ط٦ (القاهرة: الدار المصرية اللبناني).

٢) لطفي، طلعت إبراهيم. (١٩٩٢)."**علم اجتماع التنظيمى** (القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع).

٣) عبد الحميد، محمد. (٢٠٠٢). **"دراسات الجمهور في بحوث الإعلام** (القاهرة: عالم الكتب).

٤) إسماعيل، محمود حسن. (٢٠١١). **"مناهج البحث الإعلامي** (القاهرة: دار الفكر العربي).

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

1) Tejkalova, Alice N.& Filip lab. & Wadim Strielkowski (2015). Security and Independence Of Mass Media A Case Study Of Czech Journalists In Media Ownership **Turmoil Journa Of Security And**

Sustainability Issuse. March Volume 4 Number 3. pp 7017 – 7025 (online) Available: http: //dx. doj. org /10.9770/jssj 2015.4.3 (1) s.

2) Canon Tong. (2014). the impact of knowledge sharing on the relationship between organizational culture and job satisfaction: the perception of information communication and technology (ICT) practitioners in hong kong, International Journal of Human Resource Studies, vol.5, No.1, p.p.19-47.

3) Ellis, K. (2014). Digital television flexibility: A survey of Australians with disability. **Media International Australia**. (150): pp. 96-105 https: //espace.curtin.edu.au/handle/20.500.11937/16016.

4) George Daniels L & Hollifield, C.Ann.(2002). (Times of Turmoil: short- and long-term effects of organizational change of Newsroom employees), **Journalism and Mass Communication Quarterly,** Vol. 79, No. 3, P.P 661: 676. https: //www.researchgate.net/publication/254120520_.

5) Lindsay Nicole chlers. (2003). The relationship of communication satisfaction.job satisfaction. and self reported absenteeism. **Master** dissertation. Department of speech communication. faculty of Miami university.

6) Smuker, M. k, Whisenant, W.A& Pedersen**,** P.M (2003). An investigation of job satisfaction and female sports journalists**. University of، Texas united states ،Issues** sex roles, 49 (7-8),401-407 https://doi.org/10.1023/A:1025120406341.

7) Colistra, Rita, F. (2008). "Reporter perceptions of influences on media content- a structural equation model of the agenda-and frame-building and agenda – cutting processes in the television industry**" Ph.D**. Dissertation (United States: North Carolina, **The University of North Carolina**,)

https: //core.ac.uk/download/pdf/210597193

8) Anderson, John Nathan. (2013). Radio's digital dilemma: **Broadcasting in the twenty-first century Routledge.**

9) Sylvia Chan-Olmsted, Rang Wang and Kyung-Ho Hwang, (2020). Millennials'Adoption Of Radio Station Apps: **The Roles Of Functionality, Technology, Media, And Brand Factors, Journalism & Mass Communication Quarterly**, , P.P 1 – 27.